

مفاهيم التاريخ

الصف الثالث الثانوي

تعليمات هامه :

- أقرأ المفاهيم بعناية واستفيد منها جيدا
- توجد افكار رئيسة لدروس المنهج أقرائها جيدا
- توجد خرائط تساعدك
- القرن (مائة عام)
- القـــرن السادس عشـــر يبدأ من عام ١٥٠٠م حتى عام ١٥٩٩م
- القـــرن السابـــع عشر يبـدأ من عام ١٦٠٠م حتى عام ١٦٩٩م (**وهكذا باقي القرون**)
- العقد (عشر سنوات)
- العقـــد الاول يبـــدأ من العام ١ حتى العام ٩
- العقد الثـــاني يبدأ من العام ١٠ حتى العام ١٩ (وهكذا)
- ********************

المفـاهيم

- **الـــفرمان:** قرار السلطان العثماني
- **الامتيازات:** تسهيلات تعطيها بعض الدول في بلادها لضمان التشجيع علي الاستثمار ﴿ مصر - تونس - المغرب ﴾
- **حق الانتفاع:** نظام ظهر في ملكية الارض بمصر خلال العصر العثماني
- **نظام الالتزام:** نظام جمع الضرائب من الفلاحين " المنتفعين خلال العصر العثماني والغاه محمد علي
- **طوائف الحرف:** نظام طبقه العثمانيون لتنظيم الحرف من خلال شيخ حيث يجمع الضرائب ويشرف على الانتاج
- **المجمع العلمي :** هيئة علمية اقامها نابليون في مصر علي غرار ما ظهر في فرنسا بعد الثورة الفرنسية وكان هدفه ربط العلم بالسياسة وكان نافذة اطلت منها مصر علي العالم وكسر العزلة المفروضة علي مصر خلال العصر العثماني .
- **فراغ سياسي :** سقوط أو غياب النظام الحاكم مما يؤدي لحدوث صراعات للوصول للسلطة كما حدث في (١٨٠١ - ١٨٠٥) .
- **الاحتكار:** نظام اقتصادي طبقة محمد علي يقضي بتحكم الدولة في الاقتصاد بهدف المنافسة التجارية .
- **البناء السياسي :** نظام الحكم حيث الهيئات الحاكمة سواء تنفيذية او تشريعية او قضائية .
- **القانون الاساسي :** قوانين أصدرها محمد علي عام ١٨٣٧م لتنظم العلاقات بين الدواوين (يشبه الدستور).
- **المجال الحيوي :** هي المناطق المجاورة للدولة والتي تؤثر فيها وتتأثر بها.
- **قانون المقابلة :** صدر في عهد الخديو إسماعيل وكان العمل به اختياريا ١٨٧١ م ثم اصبح إجباريا ١٨٧٣ م بهدف جمع الاموال لسداد الديون التي ظهرت نتيجة الاستثمارات الاجنبية والاستدانة ونتج عنه استقرار ملكية الارض في يد الفلاح .
- **صندوق الدين :** أول هيئة رسمية أوروبية للتدخل في شئون مصر الداخلية وكان اقتراحا فرنسيا عام ١٨٧٦م .
- **المراقبة الثنائية :** هيئة وافق على إنشاءها إسماعيل لمراقبة الأمور المالية للدولة وتتكون من مراقب انجليزي وأخر فرنسي .
- **الدائرة السنية :** أملاك الخديو إسماعيل .
- **أملاك الدومين :** أملاك الاسرة الحاكمة .
- **قانون التصفية ١٨٨٠م :** أصدرته حكومة رياض لصالح الدول الدائنة يقضي بتحديد نفقات الحكومة المصرية باقل من نصف الايرادات ووضع أملاك الدائرة السنية والدومين تحت إدارة دولية .
- **مؤتمر الاستانة ١٨٨٢م :** دعت له فرنسا وعقد في السفارة الإيطالية بالاستانة بعنوان بحث المسالة المصرية بعد اندلاع حوادث الاسكندرية وكانت تسعى من خلاله لمنع إنجلترا من الانفراد بمصر.
- **النجلزة :** سياسة اتبعتها بريطانيا في مصر تهدف لطبع الإدارة المصرية بطابع إنجليزي تطبيقا لأفكار القانون دافرين عام ١٨٨٣م .

- **البيوع الجبرية «الوفائية»** : نوع من البيوع ظهر نتيجة «لدخول الاستثمارات الاجنبية في الزراعة عندما يعجز الفلاحين عن سداد ديونهم» أدي لتسرب الأرض من يد المصريين للأجانب .
- **قانون العمد ١٨٩٦م** : صدر باوامر من كرومر نص علي أن يكون المرشح لشغل وظيفة العمدة وشيخ البلد ممن يملكون عشرة أفدنة علي الاقل فزاد نفوذ الاعيان وفتح لهم الباب لدخول مجالس المديريات والمجالس النيابية والتشريعية فدافعوا عن مصالحهم الزراعية.
- **عصبة الأمم** : منظمة عالمية تم إنشائها عقب الحرب العالمية الأولي بدعوة من الرئيس الأمريكي ولسون بهدف حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية لكنها تخلت عن مبادئها في قضايا العرب وفلسطين.
- **القومية المصرية « الجامعة المصرية »** : ظهرت بعد سقوط الدولة العثمانية وانتهاء فكرة الجامعة الاسلامية التي تبناها السلطان عبد الحميد الثاني بعد الحرب العالمية الأولي حيث تبلورت خلالها فكرة الدولة المدنية الحديثة.
- **السلطة التشريعية**: هي سلطة الرقابة والتشريع حيث إصدار القوانين وتمثل نواب الشعب أو البرلمان .
- **لجنة ملنر**: لجنة أرسلتها إنجلترا لمحاولة الحصول على موافقة المصريين على الحماية البريطانية غير أن الشعب قاطعها بفضل سكرتير اللجنة المركزية للوفد عبد الرحمن فهمي فاضطرت للتفاوض مع الوفد بقيادة سعد زغلول .
- **الدستـور**: مجموعة القواعد التي ترسي مبادئ حماية الحقوق والحريات العامة وتحدد شكل الدولة وقواعد الحكم وهي المنظمة لعمل السلطات بالدولة من حيث اختصاصاتها وحدودها وعلاقاتها بعضها ببعض من ناحية ، وعلاقاتها بالفرد بما تعلق بالحقوق والواجبات والحريات العامة من ناحية أخري .
- **وزارة الشعب**: وزارة سعد زغلول «أول وزارة دستورية - أول وزارة منتخبة» وكان ذلك عام ١٩٢٤م بعد صدور دستور ١٩٢٣م .
- **أحزاب الأقلية**: أحزاب ليس لها قاعدة شعبية وتستمد قوتها من السلطة الحاكمة واعتمد عليها الملك لمواجهة حزب الوفد .
- **النظام الاقطاعي**: ظهر بمصر خلال العصر الملكي يقضي بتملك مجموعة صغيرة مساحات واسعة من الأرض أما بقية الشعب فمن الأجراء والمستخدمين وصغار الفلاحين ويشبه حال فرنسا قبل قيام الثورة الفرنسية.
- **تأميم**: تحويل الملكية الخاصة بالأفراد والمؤسسات لملكية الدولة حيث تقوم الدولة بإدارتها والانتفاع بمواردها .
- **اتفاقية الجلاء ١٩٥٤**: عقدت بين مصر وبريطانيا بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م وتقضي بخروج بريطانيا من مصر خلال عشرين شهر.
- **قانون الاصلاح الزراعي**: من انجازات ثورة ٢٣ يوليو الاجتماعية وصدر في سبتمبر ١٩٥٢م -خلال فترة الوصاية على أحمد فؤاد الثاني- لوضع حد أقصى لملكية الأرض الزراعية وتوزيع الباقي علي الفلاحين
- **التفرقة العنصرية**: نظام طبقة الاستعمار الاوروبي يقضي بتفضيل الاقلية الاوروبية وتحكمها سياسيًا واقتصاديًا.
- **اللجوء السياسي**: نظام تمنحه الدول للنشطاء السياسيين المضطهدين في بلادهم يوفر لهم الحماية بمنحهم حق الإقامة عندها.
- **صندوق الدعم الفني المصري**: أقامته مصر في عهد عبد الناصر لتقديم الخبراء والفنيين لتنمية القارة الأفريقية.
- **عدم الانحياز**: «الحياد الايجابي» منظمة شارك عبد الناصر في تأسيسها عام ١٩٥٥م خلال مؤتمر باندونج لمواجهة التكتلات العسكرية العالمية حيث المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي والمعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة.
- **سياسة الفرنسة**: سياسة اتبعتها فرنسا في بعض الدول التي احتلتها بهدف محو الشخصية العربية الاسلامية فيها «الجزائر وتونس».
- **عهد الأمان**: أصدره الباي محمد في تونس بهدف تشجيع الاجانب علي تحديث البلاد وبمقتضاه تساوي المواطنون أمام القانون .

- **رجل أوروبا المريض:** مصطلح أطلقته دول أوروبا علي الدولة العثمانية خلال القرن ١٩م يدل على عجزها عن حماية ممتلاكاتها.
- **الفاشست:** تنسب للحزب الفاشي الذي حكم إيطاليا تحت قيادة موسوليني قبل الحرب العالمية الثانية والذي أعلن أن ليبيا جزء من إيطاليا وهي أرث تاريخي لها وسعي لإحياء الامبراطورية الرومانية والسيطرة علي البحر المتوسط وسياسته كانت السبب في إعدام عمر المختار على يد جرزياني.
- **دولتي الوفاق:** إنجلترا وفرنسا عندما اتفقتا على مراعاة مصالح كلاً منهما للآخر في مصر ومراكش عام ١٩٠٤م .
- **دول الوسط:** فريق ألمانيا في الحرب العالمية الاولي وتضم معها النمسا والمجر ثم انضمت لهم الدولة العثمانية .
- الحلفاء؛ فريق يضم دولتي الوفاق «إنجلترا وفرنسا» بجانب روسيا وإنجلترا للقتال معًا أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية
- **الثورة العربية ١٩١٦م:** الثورة التي اطلقها شريف مكة الحسين بن علي ضد تركيا في الحرب العالمية الاولي متحالفا مع دول الحلفاء
- **مراسلات الحسين مكماهون ١٩١٦م:** المراسلات التي دارت بين شريف مكة الحسين بن علي وبريطانيا في الحرب العالمية الأولي وعبر فيها الشريف حسين عن مطالبه بان يتولى الخلافة وأن يقيم دولة عربية تحت سيادته وتم رفضها من إنجلترا .
- **الانتداب:** شكل من أشكال الاحتلال ظهر بعد الحرب العالمية الاولي بقرار من المجتمع الدولي " عصبة الامم " .
- **الجامعة العربية:** منظمة قام مصطفى النحاس بالدعوة لتأسيسها أثناء الحرب العالمية الثانية تضم في عضويتها البلاد العربية المستقلة.
- **ميثاق الضمان الجماعي ١٩٥٠م :** «معاهدة دفاع مشترك» عقدت بين البلاد العربية في أعقاب هزيمة حرب فلسطين عام ١٩٤٨م لكنها لم تتحقق نظرا للانقسام التي حدث بين أعضائها مما أدي إلى الدخول في اتفاقيات ثنائية بديلة عنها .
- **جيتــــو:** مكان عاش فيه اليهود في البلاد التي يتواجدون فيها للمحافظة علي قوميتهم وتعني " الحياة في عزلة داخل المجتمع " .
- **تصريح بلفور «وعد بلفور»:** وعد أصدره وزير الخارجية البريطاني عام ١٩١٧م موجه « لروتشيلد رئيس الطائفة اليهودية بإنجلترا» يمنح فيه اليهود وعد بإقامة وطن لهم في فلسطين لتحقق بريطانيا مكاسب سياسية واقتصادية أثناء الحرب العالمية الاولي .
- **الكتاب الابيض:** السياسة الإنجليزية تجاه فلسطين بعد فرض الانتداب عليها وقد تغيرت حسب الاحداث الداخلية والعالمية عدة مرات «الأول عام ١٩٢٠ - الثاني ١٩٣٠ - الثالث ١٩٣٩».
- **اللجنة العربية العليا ١٩٣٥م:** لجنة أسسها شيوخ قبائل فلسطين اتخذت عدة قرارات للحد من سيطرة اليهود على البلاد والمحافظة علي عروبتها وبسبب رفض قراراتها اندلعت الثورة العربية الكبرى عام ١٩٣٦م ضد الانتداب البريطاني .
- **الأمم المتحدة:** منظمة عالمية ظهرت في أعقاب الحرب العالمية الثانية أصدرت قرار بتقسيم فلسطين ووضع القدس تحت ادارة دولية .
- **قرار ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧م:** قرار أصدره مجلس الامن في أعقاب حرب ١٩٦٧ يقضي بانسحاب إسرائيل وقد رفضت إسرائيل تنفيذه .
- **حرب الاستنزاف:** حرب خاضتها مصر في أعقاب نكسة ١٩٦٧م وترجع أهميتها إلى الانتقال من مرحلة الدفاع لمرحلة الهجوم ويطلق عليها مرحلة الصمود والتصدي .
- **خطة المآذن العالية:** خطة وضعها رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية «الفريق سعد الدين الشاذلي» لعبور قناة السويس وتدمير خط بارليف .

- **كشكول الجمسي:** دراسة أعدها رئيس هيئة العمليات «محمد عبد الغني الجمسي» عن أنسب التوقيتات للقيام بعمليات هجومية خلال الحرب مع إسرائيل وقد طبقها الرئيس السادات وحافظ الاسد الرئيس السوري خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣م .
- **مبدأ الحشد :** مبدأ استعدت به مصر في حرب أكتوبر يقضي برفع الروح المعنوية للقوات المقاتلة وتجهيز السلاح الكافي قبل بدء الحرب
- **الحكم المطلق:** هو الحكم الديكتاتوري أو الحكم المستبد أو الحكم الأوتوقراطي وخلاله يجمع الحاكم كل السلطات في يده .
- **الاحكام العرفية :** نظام استثنائي يفرض في حالة الأزمات الطارئة واختلال الأمن وتقرر فيه حالة الطوارئ ومنع التجول وتمنح فيه السلطة التنفيذية سلطات واسعة .طبقته إنجلترا أثناء الحرب العالمية الإولي في مصر -وطبقه فاروق عقب حريق القاهرة-.
- **قانون الطوارئ:** قانون يخوّل الحكومة بالقيام بأعمال أو فرض سياسات لا يُسمح لها عادةً القيامُ بها وتستطيع الحكومة إعلان هذه الحالة أثناء الكوارث، أو حالات العصيان المدني، أو الصراعات والنزاعات المسلّحة بحيث تنبه المواطنين إلى تغيير سلوكهم الطبيعي وتأمر الجهات الحكومية بتنفيذ خطط طوارئ و يجوز تعليق الحقوق والحريات أثناء حالة الطوارئ .

الفرمانات السلطانية

- **فرمان مايو ١٨٠٥م:** فرمان اصدره السلطان العثماني بتعيين محمد علي واليًا علي جدة بالحجاز بناء عن طلب من خورشيد باشا لإبعاد محمد علي عن مصر بهدف التخلص من محمد علي وتوطيد حكمه لكن محمد علي لم يمتثل للفرمان بتأييد العلماء .
- **فرمان يوليو ١٨٠٥م:** الموافقة علي تعيين محمد علي واليًا علي مصر حيث رضي بذلك العلماء والرعية بناء على اجتماع دار المحكمة
- **فرمان ١٨٠٦م:** صدر من السلطان بنقل محمد علي إلى ولاية سالونيك بالبلقان وتعيين موسي باشا وذلك امتثالا منه لمطالب إنجلترا ولكن تدخلت الزعامة الشعبية واقنعت السلطان العثماني بتثبيت محمد علي واليًا على مصر عام ١٨٠٦م الأمر الذي أدي لتدهور علاقة بريطانيا بالسلطان العثماني فكان سبب من أسباب قدوم حملة فريزر ١٨٠٧م .
- **فرماني «فبراير ويونية» ١٨٤١م:** لتحجيم دور محمد علي وربط مصر بتركيا مرة اخري سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا .
- **فرمان ٢٧ مايو ١٨٦٦م:** قرار من السلطان لإسماعيل ألغي بعض قيود فرماني ١٨٤١م وجعل وراثة العرش في أكبر أبناء إسماعيل الذكور وزيادة الجزية التي تدفعها مصر للسلطان من ٤٠٠ ألف جنيه إلى ٧٥٠ ألف جنيه وترتب علي ذلك استدانة إسماعيل ٣ ملايين جنيه وزيادة عدد الجيش من ١٨ إلى ٣٠ ألف جندي وحق مصر في ضرب النقود وإعطاء الرتب المدنية حتى الرتبة الثانية .
- **فرمان ٨ يونيه ١٨٦٧م:** منح اسماعيل لقب خديوي بدلا من وإلى وتمتعه ببعض الاستقلال في إدارة شئون البلاد الداخلية والمالية وعقد المعاهدات الخاصة بالبريد والجمارك ومرور البضائع والركاب والضبط للجاليات الاجنبية .
- **فرمان ١٠ سبتمبر ١٨٧٢م:** منح إسماعيل حق الاستدانة من الخارج دون الرجوع إلى السلطان العثماني مما أدى لتراكم الديون.
- **الفرمان الشامل يونيه ١٨٧٣م:** قرار أعطي لمصر حقها الكامل في الاستقلال فيما عدا عقد المعاهدات السياسية والتمثيل الدبلوماسي و صناعة المدرعات الحربية ودفع الجزية السنوية للسلطان ويشبه في مضمونه تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م .
- **فرمان أغسطس ١٨٧٩م:** قرار السلطان لتقييد المزايا والصلاحيات التي منها للخديوي إسماعيل من قبل بمقتضي

الفرمانات السابقة وخاصة الفرمان الشامل غير أن إنجلترا وفرنسا رفضته حتى يظل لها اليد العليا في إدارة شئون مصر الداخلية .

- **فرمان ١٨٨٢م:** أصدره السلطان أثناء أحداث الثورة العرابية فيه قرار بعصيان أحمد عرابي مما ساعد إنجلترا في الاستفادة من التناقضات وتعميق الخلافات الأمر الذي أدي لتدخلها في مصر بمظهر حامية عرش الخديو واحتلال مصر وفشل الثورة العرابية .

المعاهدات والاتفاقيات

- **صلح العريش يناير ١٨٠٠م:** صلح وقعه كليبر قائد الحملة الفرنسية مع الصدر الاعظم العثماني وقائد الأسطول الإنجليزي وارتبط بمشاكل الحملة الفرنسية الداخلية والخارجية ونص علي خروج الحملة الفرنسية من مصر بكامل أسلحتها علي نفقة الدولة العثمانية ورفضته الحكومة الإنجليزية مما أدي لفشله و يدل ذلك علي نفوذ إنجلترا وتحكمها في سواحل مصر الشمالية منذ موقعة أبو قير البحرية .
- **صلح اميان ١٨٠٢م:** صلح تم عقده بين إنجلترا وفرنسا في اطار حروب الثورة الفرنسية كنتيجة لتغير التحالفات في أوروبا وبمقتضاه تم خروج إنجلترا من مصر عام ١٨٠٣م وتخليها عن صلح المماليك مما أدي إلى هروب المماليك للصعيد والسيطرة علي المنيا وقطع الملاحة في النيل.
- **صلح كوتاهية ١٨٣٣م:** صلح عقد بين محمد علي والدولة العثمانية لانتهاء حروب الشام الاولي وبمقتضاه بسط محمد علي نفوذه علي الشام وأدنه وكريت ومعظم الجزيرة العربية والحجاز وحاول محمد علي وبعدها الانفصال وتكوين رابطة عربية وفشل برفض دول اوربا محاولاته المختلفة، وفي أعقابه عقد السلطان العثماني معاهدة في يوليه ١٨٣٣م مع روسيا دفاعية هجومية ضد الأخطار المختلفة.
- **تسوية لندن يوليه ١٨٤٠م:** وقعتها الدول الأوربية ماعدا فرنسا – حيث تم الاتفاق من وراء ظهرها نظراً للتنافس التقليدي بين إنجلترا وفرنسا – لإنهاء مشروع محمد علي التوسعي وعودة تبعية مصر للدولة العثمانية وفشل مشروع محمد علي العروبي وانهاء قدرات مصر الاقتصادية غير أنها جعلت لمصر شخصية دولية بعد أن كانت مجرد ولاية عثمانية وارتبط بها صدور فرماني ١٨٤١م .
- **معاهدة بلطة ليمان ١٨٣٨م:** معاهدة اقتصادية عقدت بين إنجلترا والدولة العثمانية لإلغاء نظام الاحتكار التجاري الذي اتبعه محمد علي في مصر وبدأ التنفيذ في يوليو ١٨٣٩م ورفضها محمد علي لكن تم تنفيذها في إطار معاهدة لندن ١٨٤٠م .
- **مؤتمر الأستانة ١٨٨٢م:** مؤتمر دعت له فرنسا بعد مذبحة الاسكندرية في يونيو ١٨٨٢م للنظر في المسألة المصرية . وافقت إنجلترا وألمانيا والنمسا وإيطاليا علي حضوره وانعقد المؤتمر بالاستانة في مقر السفارة الإيطالية اتفق المجتمعون علي ميثاق النزاهة تعهدوا فيه ألا تنفرد أي دولة بالعمل في مصر سواء باحتلال قطعة من الأرض أو الحصول علي امتياز معين دون أن تتمتع به كافة الدول وأدرك مندوب بريطانيا خطورة هذا الميثاق، فأضاف عبارة «إلا إذا حدث ما يؤدي إلى ذلك» مما سمح لهم بالتدخل واحتلال مصر .
- **معاهدة ١٩٣٦م:** معاهدة الصداقة والتحالف المصري البريطاني والتي نظمت العلاقات بين مصر وإنجلترا أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية والتي بمقتضاها دخلت مصر عصبة الامم والغت الامتيازات الاجنبية .
- **معاهدات الصلح العامة ١٨٢٠م:** اتفاقيات عقدتها بريطانيا مع شيوخ الخليج العربي نصت علي تحريم تجارة الرقيق ووقف نشاط القرصنة.
- **مؤتمر برلين عام ١٨٧٨م:** دعت له ألمانيا عندما اختل التوازن الدولي في البلقان بعد انهزام الدولة العثمانية أمام روسيا وفرضت معاهدة سان استيفانو عليها والتي أدت لظهور دولة بلغارية الكبرى لإضعاف الدولة العثمانية

فأصبحت أوروبا علي وشك حرب من أجل مستقبل الدولة العثمانية لذلك اقترح المستشار الألماني بسمارك عقده لحل هذه المشكلات وفيه تم ترضية الدول علي حساب الدولة العثمانية وكان بداية لظهور تحالف ألمانيا والنمسا وايطاليا ضد إنجلترا وفرنسا وروسيا .

- **معاهدات الامتيازات ١٧٦٧م:** فرضتها فرنسا علي المغرب «مراكش» ثم قلدتها الدول الكبرى وفرضت نفس معاهدات للتدخل بالمغرب
- **مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦م:** دعي له قيصر ألمانيا وليم الثاني بسبب استبعاد ألمانيا من سياسة المساومات ومنع دول الوفاق لها من الحصول علي امتيازات بمد سكة حديد في أملاك الدولة العثمانية وانتهي بتدخل فرنسا بها بدعم من حلفائها بينما وجدت ألمانيا نفسها معزولة وسيطرت فرنسا علي الاوضاع السياسية بالمغرب «مراكش».
- **اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦م:** مظهر غدر الحلفاء «الوفاق» بالعرب أثناء الحرب العالمية الاولي والتي تنص علي تقسيم البلاد العربية رغم أن القوات العربية كانت تحرز تقدما علي القوات العثمانية في الشام لكن روسيا البلشفية أعلنت نص الاتفاقية .
- **مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠ م:** جاء لتعديل نصوص اتفاقية سايكس بيكو بما يحقق رغبة إنجلترا وأطماع اليهود بعد الحرب العالمية الاولى .
- **معاهدة ١٩٣٦م بين فرنسا وسوريا:** سببها بوادر الحرب العالمية الثانية كانت بهدف تحدد علاقة فرنسا مع سوريا علي أسس قوية تنص علي أن تقف سوريا بجانب فرنسا أثناء الحرب بكل إمكاناتها وكسبت لبنان من وراء الكفاح السوري وإعتزام فرنسا توقيع معاهده مماثلة مع لبنان لكن الحكومة الفرنسية في باريس رفضت مشروعي المعاهدة واستمرت فرنسا تحكم سوريا ولبنان بمقتضى الانتداب وتم تعطيل الدستور وعملوا على فصل لواء الإسكندرونة حتى استولت عليه تركيا عام ١٩٣٩م .
- **معاهدة ١٩٣٠م بالعراق:** نصت علي استقلال العراق ابتداء من دخوله عصبة الأمم ووجود قوات بريطانية في العراق في بعض المواضع وحماية المواصلات البريطانية خاصة الطيران لم تحقق للعراق الاستقلال التام وبعدها سارت حركة المقاومة ضعيفة
- **معاهدة بورتسموث:** عقدت بين بريطانيا والعراق بعد الحرب العالمية الثانية وتنص علي حق إنجلترا في إقامة قواعد جوية في العراق واعترض الشعب العراقي علي الاتفاقية ولم يتم تنفيذها .
- **بروتوكول الاسكندرية ١٩٤٤م:** مجموعة القواعد التي اتفق عليها ممثلي الدول العربية المشاركة في المشاورات التمهيدية وكان النواة الاولي لتأسيس الجامعة العربية ووقعت عليه سبع دول .
- **مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣٩ م:** دعت له إنجلترا للتوصل لحل في فلسطين وعقد بعد فشل لجنة بيل في اصدار حل يرضي الجميع خاصة فلسطين واستشعارها قيام حرب عالمية ثانية فأصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض الثالث عام ١٩٣٩م .
- **مؤتمر بلتيمور ١٩٤٢م:** عقد في الولايات المتحدة نتيجة التقاء المصالح الأمريكية مع مصالح الصهيونية حضره مندوبين عن منظمات اليهودية والأمريكية والأوروبية والمنظمات الصهيونية في فلسطين كما حضر المؤتمر هاري ترومان الذي سوف يصبح رئيسًا للولايات المتحدة بمساعدة اليهود وفيه تعهدت أمريكا بإنشاء دولة يهودية في فلسطين وألغت الكتاب الثالث وساعدت في تشكيل قوة عسكرية يهودية
- **اللجنة الإنجليزية الأمريكية ١٩٤٦م:** عقدت نتيجة قيام المنظمات اليهودية بعمليات إرهابية للضغط علي الحكومة الإنجليزية وفيه تخلت بريطانيا عن موقفها تجاه فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية باشراك الولايات المتحدة في إيجاد حل للقضية الفلسطينية وانحازت قرارات اللجنة لليهود.

- مؤتمر لندن ١٩٤٧م : دعت الحكومة البريطانية لعقده للوصول إلى حل المشكلة الفلسطينية ورفض اليهود حضور المؤتمر إلا إذا وافقت بريطانيا على إقامة دولة يهودية وحضر العرب المؤتمر وكشفوا عن المخطط اليهودي لإبادة العرب وفشل المؤتمر في الوصول إلى حل وقررت بريطانيا رفع الامر للأمم المتحدة .
- **هدنة رودس ١٩٤٩م:** وقعتها البلاد العربية «دول المواجهة لإسرائيل» عام ١٩٤٩م مع إسرائيل بعد حرب فلسطين وأصبح لإسرائيل بموجبها منفذ علي خليج العقبة حيث ميناء ايلات .
- **مؤتمر الخرطوم عقد في اغسطس ١٩٦٧م:** وفيه قررت الدول العربية دعم دول المواجهة لإسرائيل حيث إن وجود إسرائيل لا يمثل خطر علي فلسطين فقط بل تهديد للدول العربية كلها .
- **مؤتمر كامب ديفيد ١٩٧٨م:** كان نتيجة لمبادرة السلام عام ١٩٧٧م انعقد بدعوة من رئيس أمريكا كارتر وفيه تم الاتفاق علي انسحاب إسرائيل من سيناء وتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .
- **معاهدة السلام ١٩٧٩م:** عقدت بين مصر وإسرائيل وفيها تقرر انسحاب إسرائيل التام من سيناء، وتم وضع اطار للعلاقات بين البلدين، والقاسم المشترك بينها وبين كامب ديفيد هو التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وانتهت بحصول مصر علي سيناء والدخول في نزاع قانوني بشأن طابا التي حصلت مصر عليها نتيجة قرار هيئة التحكيم الدولية عام ١٩٨٩م .
- **مؤتمر أوسلو بالنرويج :** يعد امتداداً لما ورد في كامب ديفيد من تحقيق الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وفيه حدثت ترتيبات بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية مصرية أمريكية ونتج عنه قيام سلطة وطنية فلسطينية في غزة وأريحا كبداية لقيام وطن فلسطيني
- **مؤتمر مدريد بإسبانيا :** عقدت بين عدة أطراف عربية وإسرائيلية برعاية مصرية امريكية
- **هدنة مدروس ١٩١٨:** بين بريطانيا والدولة العثمانية لإنهاء الحرب العالمية الأولى وبمقتضاها دخلت القوات البريطانية الموصل.

الحوادث الهامة

- **مذبحة القلعة ١٨١١م:** دبرها محمد علي للمماليك للقضاء عليهم مستغل طلب السلطان العثماني منه التوجه للحجاز لضرب الحركة الوهابية فخشي محمد علي من عودة المماليك لعدائة والسيطرة علي الحكم منتهزين فرصة غياب الجيش فقرر التخلص منهم وذلك بدعوتهم للقلعة وحاصرهم وقضي علي معظمهم إلا من استطاع الفرار.
- **حادثة قصر النيل ١٨٨١م:** حيث سعي خلالها رياض رئيس الوزراء اعتقال عرابي وزملائه وتقديمهم لمحاكمة عسكرية في قصر النيل غير أن الضباط خرجوا بفرقهم وهاجموا المحكمة واخرجوا الضباط وهاجموا مقر المحكمة فهرب المجلس العسكري واتجهوا للخديو الذي استجاب لمطالبهم بعزل عثمان رفقي وتعين البارودي وزيرا للحربية .
- **حادثة العربة يوليو ١٨٨١م:** مقتل جندي مصري في حادثة سيارة صدمه أوروبي مما أدي إلى تجمهر الضباط لمقتل زميلهم الأمر الذي أدي الى قرار الخديو بنفيهم للسودان ورفض طلب البارودي بعودهم الأمر الذي أدي لاستقالة البارودي وتعين داود يكن .
- **مؤامرة الضباط الشراكسة «اغتيال عرابي ابريل ١٨٨٢م»:** وتم معرفتهم وحكم عليهم بالنفي للسودان وتجريدهم من رتبهم العسكرية غير أن الخديو رفض بناء عن نصيحة إنجلترا وفرنسا وانتهي الامر بالنفي للسودان مع بقائهم علي رتبهم .
- **مذبحة الاسكندرية يونيو ١٨٨٢م:** دبرتها إنجلترا بهدف التدخل في مصر بحجة حماية الرعايا الاجانب فيها، فادركت فرنسا نية إنجلترا في الانفراد بمصر الامر الذي أدي دعوة فرنسا لعقد مؤتمر الاستانة .

- **حادثة فاشودة ١٨٩٨م:** حادثة وقعت في أرض السودان وتمت فيها مواجهة غير مسلحة بين إنجلترا وفرنسا وانتهت بانسحاب فرنسا وترك إنجلترا في السودان الامر الذي أدي إلى التقارب الإنجليزي الفرنسي وتخلي الخديو عباس حلمي عن الحركة الوطنية .
- **حادثة دنشواي ١٩٠٦م:** حادثة وقعت في محافظة المنوفية استغلها كرومر لقتل روح المقاومة في الشعب انتهت رغم قسوة الأحكام لصالح المصريين بعزل كرومر وتعيين جورست وتنظيم كفاح الشعب واصدار طبعتين من جريدة اللواء بالإنجليزية والفرنسية .
- **مقتل السردار ١٩٢٤م:** حادثة وقعت بمصر حيث قام عدد من الشباب المصري بقتل السردار حاكم السودان الإنجليزي بعد فشل مفاوضات سعد ماكدونالد انتهت باستقالة سعد زغلول وانفراد إنجلترا بالسودان وعودة الحكم المطلق الفردي .
- **حادثة ٤ فبراير ١٩٤٢م:** محاصرة إنجلترا لقصر عابدين لإجبار الملك علي عودة النحاس للوزارة لمساندة إنجلترا في احداث الحرب العالمية الثانية بعد ظهور ميول الملك المحورية وبذلك خالفت إنجلترا شروط معاهدة ١٩٣٦ ببقاء قواتها في قناة السويس.
- **حادثة اغادير ١٩١١م :** بعد مؤتمر الجزيرة تدخلت فرنسا في المغرب فأرسلت ألمانيا اسطولها إلى اغادير لتحد من تقدم فرنسا غير انها فشلت بسبب وقوف إنجلترا مع فرنسا وبها حصلت ألمانيا علي الكنغو الفرنسية لترضية كرامتها وكان مكسب هزيل .
- **حوادث البراق ١٩٢٩ م :** أول الصدمات الكبرى بين العرب واليهود في فلسطين وكانت بسبب تعدي اليهود علي حق العرب في حائط البراق الذي يضم حائط المبكى ويعتبره اليهود من مقدساتهم وهو ملتصق بالمسجد الأقصى غير أن إنجلترا تدخلت لصالح اليهود ضد العرب فاستخدموا الشدة مع العرب بينما تعاملوا بالرفق واللين مع اليهود واصدرت بعدها الكتاب الابيض الثاني لعام ١٩٣٠م .
- **مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٧م :** مذبحة وقعت من اليهود ضد أهل دير ياسين في فلسطين بعد قرار تقسيم الامم المتحدة عام ١٩٤٧م واعلان بريطانيا انها سوف تنهي انتدابها علي فلسطين في مايو ١٩٤٨م كنتيجة لتدفق اعداد كبيرة من اليهود لفلسطين من الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية إلى فلسطين وكان ذلك بهدف اجبار العرب علي ترك ارضهم مما مهد لإعلان دولة يهودية علي ارض فلسطين .

افكار الفصل الاول

- فكر حكام فرنسا في احتلال مصر قبل الثورة الفرنسية عدة مرات نظرا لموقع مصر الجغرافي بالنسبة لطرق التجارة وكانت في مجملها تأخذ طابع عسكري فيما عدا فكرة لويس الخامس عشر والتي تزامنت مع حركة علي بك الكبير.
- التنافس بين إنجلترا وفرنسا بدأ في القرن ١٧م واستمر للقرن ال١٨ أخذ شكل تنافس استعماري ، بعد الثورة الفرنسية ١٧٨٩م التي كانت ثورة اجتماعية نتج عنها القضاء علي النظام الملكي الاقطاعي واقامة الجمهورية واعدام لويس السادس عشر ومحاولة تغيير النظام بأوروبا فتحالف ملوك اوروبا ضدها لمنع تسرب افكارها ومحاصرتها داخل فرنسا ، غير ان فرنسا حققت نصر عسكري فرنسي ونظرا لدور إنجلترا ضدها فقد سعت لتوجيه ضربة عسكرية لها ليس في عقر دارها لتفوقها البحري ولكن عن طريق مصر لتحقق لفرنسا تسهيل تجارتها ، وتهديد مصالح إنجلترا وتقويض إمبراطوريتها ، وتكوين امبراطورية فرنسية بالشرق .
- **المجتمع المصري قبيل الحملة الفرنسية :** كانت تحت الحكم العثماني منذ القرن ال١٦م وتدهورت أحوالها ورغم ذلك قاومت الحملة

- **الاوضاع الاقتصادية: الزراعة:** ساد نظام الانتفاع «الارض ملك الدولة» تزرع بتكليف الفلاحين ودفع الضرائب المقررة، وكان جمع الضرائب يتم عن طريق الالتزام «يتعهد الملتزم بجمع الضرائب من الفلاحيين للدولة» وعيوبه قسوة الملتزم في جمع الضرائب واستغلال نفوذه في فرض ضرائب لنفسه مما ادي إلى عدم الاهتمام بأمور الزراعة وكذلك بسبب اهتمام الدولة بأمور الري وحفظ الأمن.
- **الصناعة:** كانت يدوية سيطر عليها نظام طوائف الحرف حيث جمع الضرائب يتم من خلال شيخ الطائفة .
- **التجارة:** الخارجية: خسرت مصر اقتصاديا بسبب الكشوف الجغرافية حيث تحول الطريق إلى رأس الرجاء الصالح الذي سيطرت عليه إنجلترا، اقتصرت صلات مصر التجارية في حوض البحر المتوسط ووادي النيل وبلاد العرب .
- **الداخلية :** تأثرت بسبب عدم استقرار الامن وعدم ثبات قيمة العملة واختلاف المكاييل والموازيين وسيطر التجار الاجانب علي التجارة وخاصة بسبب التنظيم المحكم لهم والامتيازات التجارية لهم وزاد الامر سوء الضرائب والهدايا المرسلة للسلطان العثماني .
- الحالة الاجتماعية : ينقسم المجتمع إلى طبقتين : الحاكمة : هم الاتراك والمماليك أصحاب السلطة والنفوذ
- المحكومة : المصريين وكانوا شريحتين وسطي من العلماء والاعيان والتجار وعامة الشعب من الفلاحين وصغار الحرفيين
- التعليم ساد الجهل وسادت الخرافات ولم يبق سوي التعليم الديني في الأزهر فقط .
- الحالة السياسية: قام الحكم علي ثلاث ادارات تراقب بعضها بعض وهي: الوالى سلطة تنفيذية نائب عن السلطان - الديوان سلطته تشريعية مراقبة الوالى وعزله - المماليك ومثلوا الادارة المحلية حيث حكموا الأقاليم .
- عيوبه: قصر مدة حكم الوالى، زيادة سلطة الديوان والحامية العسكرية، ومع ضعف الدولة وتطلع المماليك للسيطرة علي البلاد ايام علي بك الكبير الذي استغل حروب تركيا ضد روسيا فاستقل بمصر وضم الحجاز وسعي لضم الشام تحت قيادة أبو الدهب الذي تخلي عنه وانحاز للسلطان وحكم مصر وأعادها للدولة العثمانية وبعد موته دخلت البلاد في اضطرابات بين المماليك فانهارت الاوضاع الاقتصادية وعند نزول الحملة مصر كان حكم مصر مملوكي «مراد وابراهيم بك»
- **نزول الحملة أرض مصر والمقاومة**



- وجد نابليون أن خير وسيلة لتوطيد سلطته بمصر بإرسال منشور فأرسله في يونيو ١٧٩٨م كرسالة ترغيب وترهيب حيث: سعي لمجاملة الدولة العثمانية، اجتذاب المصريين بأنه سيقيم حكومة أهلية الحكم فيها لهم ومحاربة المماليك الذين يستنفذون خيراتهم ويظلمون الشعب وهـدد بحرق القري والمناطق التي تعترض الفرنسيين.
- **مقاومة الحملة:** بدأت في الإسكندرية من المصريين وتمت السيطرة عليها بعد مقاومة أهلها بزعامة محمد كريم ثم أعدمه الفرنسيون .
- مقاومة المماليك بقيادة مراد بك فى شبراخيت وإمبابة وتمت هزيمة قوات المماليك . ودخل الفرنسيون القاهرة وفر مراد بك للصعيد وإبراهيم بك والوالى العثماني للشام .
- دارت موقعة أبو قير البحرية أغسطس ١٧٩٨م بين الاسطول الفرنسي والاسطول الإنجليزي بقيادة نلسون وفيها تم اغراق اسطول فرنسا والقضاء على آمال فرنسا فى السيطرة على حوض البحر المتوسط وقطع الصلة بين فرنسا والحملة .
- اعتزم نابليون القضاء على المماليك في الصعيد بقيادة مراد بك لخطورة المقاومة على الملاحة فى نهر النيل ورفض مراد بك التسليم للفرنسيين مقابل أن يحكم الصعيد تحت اشراف الفرنسيين ورغم أن نابليون نجح فى هزيمته إلا أن الفرنسيين فشلوا فى إخضاع الصعيد والذين انهكوا قوة الفرنسيين حيث استخدام حرب المناوشات والمعارك المتفرقة ضد الفرنسيين وانضمام قوة من شبة الجزيرة العربية للمقاومة والطبيعة الجغرافية حيث طول الوادي وتعاون بعض قوات المماليك مع أهالى الصعيد .

- ثورة القاهرة الأولى أكتوبر ١٧٩٨م قادها الأزهر ضد الفرنسين وفيها تم قتل حاكم القاهرة الفرنسي وبعض جنوده، استخدم نابليون القوة والارهاب لقمع الثورة واعدم الكثير من الثائرين و دخل الأزهر بالخيول مما أثار الشعور الديني لدي المصريين واثبت كذب ما جاء بالمنشور وامتدت الثورة إلى الاقاليم المجاورة لتخفيف الضغط علي الأزهر.
- التحالف العثماني الإنجليزي الروسي ضد الفرنسيين وذلك بإرسال حملتين من الشام ومن الإسكندرية لطرد الفرنسيين وعندما علم نابليون قرر الخروج بحملة علي الشام لملاقاة القوات القادمة من هناك في مارس ١٧٩٩م غير أنه فشل في اقتحام عكا بسبب قوة أسوار عكا واستبسال أهلها بقيادة احمد باشا الجزار ولمعاونة الاسطول الإنجليزي لعكا حيث تواجده بالبحر التوسط منذ أبوقير البحرية.
- عاد نابليون لمصر وواجه قوات عثمانية نزلت أبو قير ونجح في هزيمتها فى أبو قير البرية ورحل نابليون بعدها من الشرق عائد إلى فرنسا فى أغسطس ١٧٩٩م بعد معرفته نبأ الأخطار التي تواجه الحكومة فى فرنسا مع النمسا وحلفائها في اوروبا.
- اتفاق العريش يناير ١٨٠٠م بعدما تولى كليبر قيادة الحملة قرر خروج الحملة بسبب الاخطار الداخلية والخارجية التي واجهت الفرنسين ووقع الصلح مع الدولة العثمانية وقائد الأسطول الإنجليزي وفيه تخرج فرنسا من مصر على نفقة الدولة العثمانية ولكن حكومة إنجلترا رفضت العرض وطالبت باستسلام الفرنسيين فرفضت فرنسا شروط إنجلترا ودخل كليبر فى حروب ضد العثمانيين وهزمهم وطردهم إلى الشام.
- ثورة القاهرة الثانية (مارس : إبريل) ١٨٠٠م: انتهز المصريون المتاعب التي تواجه القوات الفرنسية، وقام المصريون بالثورة ومهاجمة المعسكرات الفرنسية. ولكن سرعان ما قضى الفرنسيون على الثورة فى الوجه البحري بالقوة .. ولكن فى الوجه القبلي اتفق كليبر مع مراد بك علي اخضاع الثورة وإعطائه حكم الصعيد تحت سيادة الفرنسيين ووافق مراد بك. بعدها قتل كليبر في يونيو ١٨٠٠ على يد سليمان الحلبي الشاب السوري احد طلاب الأزهر.
- حاول مينو البقاء وتحويل مصر إلى مستعمرة فرنسية لذلك قام بوضع خطة إصلاحية غير أن إنجلترا اتفقت مع العثمانيين لطرده وارسلت اسطول إلى أبي قير فى فبراير ١٨٠١م وانضم إلىها الجيش العثماني وبعض المماليك وتم دخول القاهرة واستسلمت الحملة وغادر الفرنسيون مصر فى سبتمبر عام ١٨٠١م.
- **أثر الوجود الفرنسي فى مصر «نتائج الحملة الفرنسية»:**
- لم تكن الحملة الفرنسية على مصر مجرد حملة عسكرية تهدف للغزو والاحتلال ودليل ذلك اصطحاب نابليون معه مجموعة من العلماء بتنظيم شئون الحكم والإدارة فى مصر على نمط ما حدث بفرنسا بعد الثورة بنقل الحكم للطبقة الوسطي وإن كان نقل شكلي دون أن يكون هناك فرصة حقيقية للممارسة الفعلية حيث كان غرضه التعرف على ما يدور فى أذهان صفوة المصريين.
- **الآثار السياسية للحملة الفرنسية:** «دواوين الحكم» سعي نابليون للاتصال المباشر بطبقة العلماء والاعيان لتخطيط سياسات الحكم وذلك لما لهم من مكانة مرموقة يستطيع من خلالهم تقرير وتنفيذ ما يراه لذا اقام الدواوين ولكنها كانت مرتبطة بمصالح الفرنسين.
- **ديوان القاهرة:** يتكون من تسعة أفراد من المشايخ للتداول فى أحوال العاصمة.
- **دواوين الأقاليم:** لكل مديرية ديوان من سبعة أعضاء يهدف للنظر فى الشكاوي ومنع المشاحنات وجباية الضرائب والأموال
- **الديوان العام:** سلطة مركزية عليا ويتشكل من ديوان القاهرة ودواوين الأقاليم بواقع تسعة عن كل إقليم ٣ تجار و٣ علماء و٣ من المشايخ ورؤساء العربان «البدو» بهدف تدريب المصريين على نظام مجالس الشورى وتلقى الأوامر بما يعود عليه بالنفع فى مجالات القضاء والمواريث والملكية العقارية والضرائب وقد تم اختيار الشيخ عبد الله الشرقاوي شيخ الأزهر أول رئيسًا له بالانتخاب

ثانياً: الآثار الاقتصادية والاجتماعية :

- **الزراعة:** تمت دراسة مجرى نهر النيل وفحص القنوات والجسور وإجراء تجارب لزراعة بعض الغلات بمصر مثل البن وقصب.
- السكروهى المحاصيل التي تحتاج إليها فرنسا وإدخال بعض المحاصيل الجديدة المجلوبة من فرنسا مثل المشمش والخوخ والتفاح والكمثرى وتم الاهتمام بزراعة الذرة والأرز والقمح .
- **الصناعة:** اقترح مينو انشاء مصانع لا تضم عمال مصريين حتى لا تتسرب أسرار الصنعة لهم وكذلك بالنسبة لمصانع النسيج والحدادة والساعات والدباغة وحروف الطباعة وتم إنشاء طواحين الهواء وأصلح الترسانة لصناعة السفن التي أقامها مراد بك بالجيزة .
- **التجارة:** ركدت التجارة خلال الحملة في الشمال والشمال الشرقي بسبب حصار انجلترا للشواطئ المصرية وجود الجيش العثماني في سوريا وكان نابليون أول من بدأ سياسة التفاهم مع شريف مكة وعلي هذا الاساس اهتم مينو بإحياء التجارة حيث فتح أسواق تجارية لمصر عبر بلاد البحر الأحمر حيث سارت المراكب بين جدة وينبع والسويس محملة بالمنتجات المصرية كان ضمن برنامج مينو إقامة علاقات مع سنار ودارفور فى السودان والحبشة وبلدان شمال إفريقيا .
- **الصحة العامة:** تم إنشاء مستشفى عسكري وإنشاء محاجر صحية فى رشيد والإسكندرية والقاهرة ودمياط .
- **القضاء:** أجري نابليون تغيير في نظام القضاء المصري الشرعي بعد عودة حملته من عكا حيث أصبح القضاء بالانتخاب فيما بين المصريين بدلا من الاتراك المعينين من السلطان و حدد نابليون رسم القضاء بواقع ٢٪ من المتنازع علية بعد أن كانت متروكة للأهواء وأضاف مينو بعض الإصلاحات الأخرى فقرر رفض مبدأ دية القتيل وترك الامر للقضاء وانشأ لكل طائفة في مصر محكمة خاصة بها .
- **ثالثًا: آثار الحملة العلمية والفكرية:** أهم اثار الحملة حيث صحب نابليون معه عدد من العلماء والفنانين في مختلف المجالات بلغوا ١٤٦عالم قام بهم المجمع العلمي علي غرار ما حدث في فرنسا وكان نابليون عضو فيه وقد هدف بونابرت من إنشاء المجمع العلمي إلى العمل على تقدم العلوم والمعارف فى مصر ودراسة أحوال مصر السياسة والاقتصادية والطبيعية والتاريخية و ربط العلم بالسياسة وابداء الرأي العلمي للحكومة .
- **انجازاته :-** أقام مطبعتين مطبعة عربية وأخرى فرنسية وإصدار جريدتين فرنسيتين احدهما علمية اقتصادية والأخرى سياسية وأصدر مينو جريدة باللغة العربية ليخاطب فيها المصريين ليأمن وجوده عن طريق نشر الأوامر والقرارات الإدارية لتوضيح أهداف الحكومة ويحذر الناس من الاستماع لأصحاب الميول المعادية للفرنسيين وكان المجمع العلمي نافذة أطلت منها مصر علي التقدم العلمي بالعالم .
- **وقد كانت الحملة الفرنسية على مصر صدمة حضارية وثقافية حيث:** كان المجمع العلمي بإنجازاته نافذة أطلت منها مصر على العالم وما يدور في أوروبا ونبهت الدواوين الى فكرة المشاركة فى الحكم بدلاً من الحكم المستبد وأظهرت أنماط جديدة للحياة الاجتماعية والعادات والعلاقات تختلف عن السائدة فى مصر .
- **كما كان لعلماء الحملة «إنجازات كبرى وهى** تأليف كتاب وصف مصر وهو أول موسوعة عن مصر ومحاولة حفر قناة تصل بين البحر المتوسط والأحمر» غير أن المشروع فشل لحسابات خطأ فى مستوى سطح البحرين والعثور على حجر رشيد مما مكن شامبليون من قراءة الكتابة المصرية القديمة ما ترتب عن ذلك من التعرف علي التاريخ المصري القديم .

افكار الفصل الثاني

- أسهم خروج الحملة الفرنسية من مصر في حدوث فراغ سياسي وأزمات سياسية بمصر .
- تلكأت إنجلترا بالجلاء لحماية مصالحها الاقتصادية بتأمين التجارة ومحاولة تكوين امبراطورية انجليزية في وادي النيل .
- نجاح السلطان العثماني في استعادة حكمه لمصر يرجع إلى امتلاكه أمور السيادة والشرعية .
- تميزت العلاقة بين إنجلترا والمماليك بعد خروج الحملة الفرنسية بالتباين نتيجة تغير العلاقات الخارجية للدولة العثمانية .
- العلاقة بين القوي السياسية في مصر بعد خروج الحملة الفرنسية قامت على سياسة تغليب المصالح الشخصية .
- تطلع السلطان لاستعادة نفوذه علي مصر باستخدامه مبدأ فرق تسد للتخلص من المماليك .
- أسهمت العلاقات الخارجية للدولة العثمانية مع فرنسا في إضعاف التحالف الإنجليزي المملوكي مما أدي إلى توقيع صلح اميان .
- اندلعت ثورة الشعب المصري في مارس ١٨٠٤ م لأسباب سياسية واقتصادية .
- استغل محمد علي أحداث ثورة الشعب المصري ١٨٠٤م لكسب ود الشعب والظهور انه غير طامع في الحكم .
- كانت نتائج حملة إنجلترا علي مصر ١٨٠٧م سبب في توطيد حكم محمد علي وحدوث انقسام في صفوف الزعامة الشعبية .
- استغل محمد علي الأزمة الاقتصادية ١٨٠٨م من اجل تحقيق هدف التخلص من قيود صك الولاية .
- استغل محمد علي طلب السلطان منه القضاء علي الحركة الوهابية بالحجاز للتخلص من المماليك بتدبير مذبحة القلعة لهم ليبدأ بعدها في بناء الدولة الحديثة اداريا واقتصاديا وسياسيا .
- أول اجراءات محمد علي الاقتصادية تتعلق بتغيير الملكية الزراعية وبأزمة فيضان النيل .
- أصبح محمد علي بمقتضي تطبيق سياسة الاحتكار منافسا للدول الخارجية .
- كان تطور الزراعة في عصر محمد علي بهدف زيادة الدخل عن طريق زيادة مساحة الأراضي بتطوير مشاريع الري وادخال أساليب جديدة وادخال نباتات تساعده في التطور الصناعي والاهتمام بالتعليم الزراعي واحتكارها بقيامه بدور المستثمر الزراعي
- كانت سياسة محمد علي الصناعية تهدف لبناء القوة الذاتية لمصر عن طريق احتكار الانتاج الصناعي ونجح في حل مشكلة نقص الأيدي العاملة الماهرة عن طريق الاهتمام بالتعليم الصناعي .
- كانت سياسية محمد علي التجارية تسعي لتحقيق فائض تجاري وقد انعكس ذلك علي تأمين طرق التجارة وتطورها مما أعاد لمصر مكاناتها التجارية التي فقدتها نتيجة الكشوف الجغرافية «رأس الرجاء الصالح».
- تغيرت الطبقات الاجتماعية بمصر نتيجة سياسة محمد علي الاقتصادية حيث ظهرت طبقات واختفت أخري والتي لم يتأثر أوضاعها بتطبيق سياسة الاحتكار طوائف الحرف .
- اهتم محمد علي بالتعليم والبعثات لأسباب اقتصادية وعسكرية لكنه بدأ بالتعليم العالي لتجهيز المعلمين وارتبط استمرار ازدواجية الفكر والثقافة في عهد محمد علي بالمدارس المدنية بجانب التعليم الديني بالأزهر
- كانت فكرة الحكم لدي محمد علي قائمة علي الحكم المطلق بجمع السلطات بيده كما استفاد محمد علي من الحملة الفرنسية في الامور السياسية بإنشاء دواوين الحكم ، اصدار القانون الاساسي ١٨٣٧م لتنظيم عمل الدواوين الحكومية ، يدل إنشاء محمد علي الجمعية الحقانية عام ١٨٤٢م على محاربة الفساد ، صلاحيات ديوان الخديو دليل علي الجمع بين السلطات وتشكيل مجلس التجارة للفصل في المنازاعات التجارية بين الأهإلى والأجانب ودخل في تشكيلها الأجانب .
- بدأ إحلال المصريين تدريجيا في الوظائف في أواخر عهد محمد علي كنتيجة مباشرة لتسوية لندن١٨٤٠م السياسية وتم تمصير كل الوظائف الإدارية فيما عدا الجيش في السبعينات من القرن ١٩ في عهد إسماعيل .

- أصبحت فكرة محمد علي في إنشاء قوة عسكرية نظامية أكثر إلحاحا في اوائل القرن ١٩ بعد حروب الحجاز والفرق بين القوة العسكرية غير النظامية والجيوش الحديثة النظامية أسإلىب التدريب - استبعد محمد علي تجنيد المصريين في بادئ الأمر لأسباب سياسية واقتصادية بدأ محمد علي في إعداد الجنود للجيش الحديث عقب ضم السودان وكان اختيار محمد على مدينة أسوان لإنشاء أول مدرسة حربية يرجع لأسباب سياسية واجتماعية وكان الدافع وراء لجوء محمد علي لتجنيد السودانيين تمرد الأتراك والارناؤود واستبعاد المصريين وكان إنشاء محمد على للبحرية المصرية ١٨١١م لأسباب عسكرية وأول ترسانة أنشاها محمد علي في مصر لصناعة السفن كانت تطل على نهر النيل واهتم محمد علي بتحصين حدود البلاد وكان بشكل أكبر الحدود الشمالية واستفاد محمد علي من أخطاء المماليك عند نزول الحملة الفرنسية بالاهتمام بـبناء الحصون والقلاع .
- لم تكن لمصر سياسة خارجية قبل محمد علي بسبب التبعية الشرعية وتبلورت فكرة استقلال محمد علي عن الدولة العثمانية بشكل واضح في حرب الشام وظهرت فجوة في العلاقة بين محمد علي والسلطان العثماني بعد حرب اليونان .



- تمكن محمد علي من تهديد مصالح إنجلترا في الهند عندما سيطر علي اليمن والخليج العربي وساعدت تلك الحروب في توطيد حكم محمد علي.
- قام اليونانيون بالثورة ضد السلطان العثماني لأسباب سياسية واستعان بمحمد علي وحقق محمد علي خلالها بناء قوته الذاتية .
- ساعدت الحروب التي خاضها محمد علي في السودان في تحقيق فكرة المجال الحيوي وتأمين دولته من خطر المماليك - انشأ محمد علي مدينة الخرطوم في السودان والتي تعد إصلاح سياسي وانشأ محمد علي مدينة كسلا في السودان وارتبط اهتمام محمد علي بالزراعة في السودان بادخال زراعات مصرية مثل القمح والخضروات والفاكهة وبتقدم التعليم المصري استفاد السودانيون من زيارة محمد علي للسودان ١٨٣٨م في المجال التعليمي وأصبح البحر الأحمر تحت السيادة المصرية بعد حروب محمد علي في السودان
- حاول محمد علي احتلال الشام وكانت المحاولة الثانية لضم محمد علي الشام أثناء الحروب الوهابية رأي محمد علي أن يضم الشام لمصر بدافع الامن القومي وقد تنوعت أساليب ضم الشام لدي محمد علي كانت من إصلاحات محمد علي في الشام تنشيط الزراعة والتجارة لتحقيق أهداف اقتصادية وحقق محمد علي انتصارات سريعة في الشام واتخذ بعد ضم الشام إجراءات أضرت بالوجود المصري هناك مثل فرض التجنيد الإجباري ومن إجراءات محمد علي والتي تؤكد علي تبعية بلاد الشام لمصر إقرار سلطة الحكومة المركزية وساعد توسع محمد علي في الشام علي تقوية الرابطة العربية كان لضم محمد علي الشام آثار ايجابية علي الاقتصاد المصري ، ثم قيام محمد علي بإخضاع الأمراء الإقطاعيين ونزع السلاح منهم وفرض التجنيد لذلك يرجع كراهية السوريين لحكم محمد علي .
- تدخلت الدول الأوربية في حرب الشام بعقد صلح كوتاهية ١٨٣٣م لوقف تقدم محمد علي وبعدها رتب السلطان العثماني لمواجهة محمد علي عسكريا لإخراجه من سوريا بتوقيعه المعاهدة السرية مع روسيا بعدها فشلت محاولات محمد علي الانفصالية وتجدد القتال بعد فشل مساعي فرنسا للصلح وانتصرت قوات محمد علي علي الاتراك في نزيب فتدخلت اوروبا وفرضت شروط معاهدة لندن للمحافظة علي التوازن الدولي ولعودة تبعية مصر السياسية والاقتصادية والعسكرية لتركيا ثم فرض فرماني ١٨٤١م لهيمنة تركيا علي مصر وانتهاء مشروع وطموحات محمد علي السياسية والعسكرية .

- ترتب علي تسوية لندن ١٨٤٠م الزام محمد على تنفيذ المعاهدات التي عقدها السلطان وخاصة بلطة ليمان الامر الذى أدي لانهيار سياسة محمد علي الاقتصادية وفتح البلاد أسواقها امام المنتجات الاوربية خاصة بعد الغاء الضريبة الدخولية في عصر سعيد .
- تغير نظام المليكة الزراعية في مصر بعد محمد علي خاصة في عصر سعيد بتوسيع حقوق الملكية وتوجد علاقة بين إصدار قانون المقابلة وتملك الاراضي في عهد إسماعيل و مواجهة أزمة الديون الخارجية كما حدث تطور في الزراعة زمن اسماعيل -
- وتوجد علاقة بين انتعاش الصناعات الحربية في عهد عباس وسعيد والسياسة الخارجية للدولة العثمانية «حرب القرم» ضد روسيا حيث إلتزام مصر بشروط معاهدة لندن .
- نتج عن تطبيق سياسة الباب المفتوح في التجارة السماح للمنتجين الزراعيين من تسويق منتجاتهم وتأثر النشاط الاقتصادي في مصر سلبيا في عهد خلفاء محمد علي عندما قام الأجانب بتوريد احتياجات مصر أدي نشاط التجار الأجانب لتتطور النقل.
- اهتم سعيد بالنقل والمواصلات وانشأ شركتان للملاحة وهذا أدي إلى تنشيط التجارة الداخلية والخارجية ومنح فرنسا امتياز لحفر قناة السويس ربط مناطق التسويق بالإنتاج وبالتالى تطورت وسائل النقل والمواصلات .
- حدوث ميل عام للمجتمع المصري لمحاكاة الأوربيين في نمط الحياة يرجع إلى دخول الاستثمارات الأجنبية وأثرت سياسة الباب المفتوح علي القوي الاجتماعية في مجال التجارة وتناقص دور التاجر المصري غير أن طبقة الاعيان استفادت بصورة كبيرة .
- أن التعليم هو الوسيلة لبناء شخصية مصر الثقافية يتفق هذا مع الإصلاحات التي قام بها إسماعيل واهتم إسماعيل بالبحوث التي ساعدت في اكتشاف منابع نهر النيل فاهتم بإنشاء الجمعية الجغرافية وأنشأ إسماعيل لتعليم أبناء الفقراء لمواجهة طغيان المدارس الأجنبية - الجمعية الخيرية الإسلامية هيئة أنشئت في عهد إسماعيل كان لها دور في نشر الثقافة عن طريق التأليف والنشر وجمعية المعارف .
- تأثر الجيش سلبا خلال عصر عباس الاول حيث أعيد الجند المرتزقة، وفي عصر سعيد نجح في تحقيق العدالة الاجتماعية بين العسكريين بجعل التجنيد اجباري ، أعاد اسماعيل بناء الجيش كقوة كبري وساهم عن غيره في تثقيف العسكرين وارتبط تدهور الجيش اواخر عصر اسماعيل بالأزمة المالية .
- كانت الغاية الاسمي للخديو إسماعيل من استصدار الفرمانات السلطانية تغيير وضع مصر السياسي للتخلص من القيود السابقة وفرمان ١٨٦٦ من خلال تغيير سياسة اصدار العملة وعدد الحيش وحدث صدام بين إسماعيل وأسرة محمد علي نتيجة حصوله علي فرمان مايو ١٨٦٦ م .



- أعطي السلطان فرمان يونيو ١٨٧٣م لإسماعيل والذي ثبت لمصر حقوقها الكاملة في الاستقلال ما عدا حق التمثيل الدبلوماسي ويرجع ذلك إلى استمرار تبعية مصر للدولة العثمانية ونجح إسماعيل في الحصول علي أرفع مناصب الحكومة المصرية في مصر في فرمان يونيه ١٨٦٧م .
- كان للأزهر الشريف في منطقة القرن الإفريقي دورا دعوى وتثقيفي ، وكان هدف إسماعيل من إقامة نهضة عمرانية في القرن الإفريقي حماية البعد الاستراتيجي لمصر، يعد مد مواسير المياه العذبة إلى القرن الإفريقي من الانجازات المصرية في مجال التشييد والبناء
- وايضا قيام الإدارة المصرية ببناء المساجد والكنائس فيها لتعزيز الجانب الروحي واهتم إسماعيل بتطوير علاقات القرن الإفريقي التجارية مع جيرانها حيث

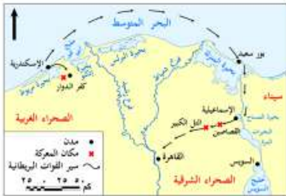
تمهيد الطرق وتوفير الأمن مما انعكس ايجابيا على المجالات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية واعتمدت الإدارة المصرية في نشر السلام الاجتماعي بمنطقة القرن الإفريقي علي العرف والتقاليد ودعم الحكومة المصرية ماديا ، كذلك ساهم وجود الجيش المصري في تعلم الصوماليين بعض الحرف الصناعية .

- كان توسع مصر في الحبشة عصر اسماعيل كارثة عسكرية وسياسية واقتصادية علي مصر حيث تم هزيمته وخسارة ٣ مليون جنية واعاد لا وروبا خطر محمد علي فبدأت دول اوروبا في التدخل عام ١٨٧٥م لإعاقة تقدم مصر ومنع ظهور محمد علي آخر .

افكار الفصل الثالث

- دخلت مصر في أزمات سياسية مع القوي الأوربية في النصف الثاني من القرن ١٩م بسبب الديون انتهت بعزل إسماعيل .
- الازمة المالية في عهد إسماعيل جاءت بسبب قناة السويس وادخال مظاهر الحضارة الاوربية والتخلص من القيود السلطانية .
- الدافع الأساسي لدخول القوي الأوربية في مصر قناة السويس والتوسع في الجنوب مما دفع اسماعيل لاستقدام بعثة كيف فأرسلت فرنسا بعثة المسيو فـيه «حتى لا تنفرد إنجلترا بمصر» .
- ظهرت أول وصاية أوربية أثناء الأزمة المالية في عهد إسماعيل من خلال اقتراح دولة فرنسا بإنشاء صندوق الدين أول من قدم فكرة توحيد الديون في مصر الجانب الفرنسي وذلك من خلال مشروع صندوق الدين فتتابع التدخل بالمجلس الأعلى للمالية والمراقبة الثنائية ثم لجنة التحقيق التي اصدر لها مرسوم مارس ١٨٧٨م بصلاحيات واسعة وانتهي الامر بعزل اسماعيل.
- جاء فرمان اغسطس ١٨٧٩م للخديوي توفيق لفرض التبعية المالية والسياسية والعسكرية لمصر للدولة العثمانية كما في فرمان ١٨٤١م ومعاهدة لندن ١٨٤٠م والغاء كافة الفرمانات السابقة لإسماعيل وقد عارضت إنجلترا وفرنسا تنفيذ فرمان أغسطس.
- ١٨٧٩م من أجل ضمان الهيمنة على الإدارة المصرية .
- توقف العمل بنظام المراقبة الثنائية أواخر فترة حكم إسماعيل بسبب تشكيل الوزارة المختلطة و كان رئيس وزراء مصر أواخر عصر إسماعيل هو شريف وصدرت في عهد وزارته أول لائحة وطنية .
- قام توفيق بتولي الوزارة «مخالفا بذلك لائحة مجلس الوزراء» وأعاد المراقبة الثنائية ثم قام رياض باشا باعتماد تنظيم المراقبة الثنائية ومنحها صلاحيات واسعة ففقدت مصر مبدأ سيادة الدولة .
- تسببت سياسات المراقبة الثنائية في تذمر ملاك الأراضي الزراعية من قرارات الحكومة المصرية ١٨٨٠م ، وفقدت مصر حصتها في أرباح القناه ففقدت مصر شراكتها بالقناة ، وضع أملاك الخديو إسماعيل وأسرته تحت إدارة دولية طبقا لأحكام قانون التصفية الذي ظل معمول به حتى الوفاق الودي ١٩٠٤م .
- من أسباب ظهور الحركة الوطنية زيادة حدة الأزمة المالية وهو من الأسباب الاقتصادية وسياسة التدخل الاجنبي وخضوع توفيق للأجانب وتحمل عبء الدفاع عن مصر الاعيان والمتعلمين وضباط الجيش الناقمين علي سياسة رياض وتوفيق .
- أدرك المثقفون بان الإصلاح لن يأتي إلا بتطبيق دستور ١٨٧٩ م وإنشاء مجلس النواب .
- مظاهر الحركة الوطنية ظهرت في مطالب جمعية حلوان (الحزب الوطني) في منتصف ١٨٨١م والتي أعلنت رغبتها في تعديل قانون اللجنة الدولية ١٨٨٠م ومخالفة لقرارات قانون التصفية إعادة أملاك الخديو والأسرة الحاكمة للحكومة والغاء المراقبة الثنائية وأخذ رياض موقف معادي لها وكذلك ظهرت جمعية مصر الفتاة التي تركزت اهدافها حول المطالب الحريات العامة السياسية.

- من الأسباب السياسية التي أدت لاندلاع الثورة العرابية الحكم المطلق والوزارة المستبدة والاقتصادية سياسات المراقبة الثنائية وارتبط قيام الثورة العرابية بإلغاء قانون المقابلة وصدور قانون التصفية .
- انعكست الأحوال الاقتصادية في عهد رياض على العسكريين سلبيا حيث تم إحالة عدد كبير منهم للتقاعد واقتصرت الترقية العسكرية في عهد عثمان رفقي على خريجي المدارس الحربية طبقًا لمرسوم يوليو ١٨٨٠م حيث تدهور الوضع الوظيفي للعسكريين «أي حرمان العسكريين من الترقية» تميزت الثورة العرابية بأنها ثورة لها قيادة عسكرية وطابع مدني وشعبي .
- أول انتصار حقيقي للثورة العرابية هو تعيين البارودي وزيرًا للحربية في وزارة رياض وغلب على مطالب الضباط بعد نجاحهم في عزل عثمان رفقي ١٨٨١ م الطابع الفئوي .
- توحدت الحركة المدنية مع الحركة العسكرية أثناء الثورة العرابية لأول مرة في مطالب مايو ١٨٨١م وترتب علي ذلك زيادة الخلاف بين الخديو توفيق والعرابيين وقد سعي الخديو بعدها ابعادهم للسودان بحجة القضاء علي الثورة المهدية فرفض الضباط لادراكهم بنوايا الخديو وبعد فشله سعي للاستفادة منهم لخدمة أهداف اقتصادية عن طريق اشتراك الجنود في حفر الرياح التوفيقي مما زاد من شكوك الضباط نحو الخديو .
- يرجع ارتباط استقالة البارودي من وزارة الحربية بحادثة العرية يوليو ١٨٨١ م وتولي وزارة الحربية داود يكن الذي ضيق علي الضباط مما ادي إلى قيام مظاهر عابدين الكبرى في سبتمبر ١٨٨١م والتي عزل فيها رياض بناء عن نصيحة قنصل إنجلترا وفرنسا .
- تشكلت وزارة شريف في سبتمبر ١٨٨١ م وتولي البارودي فيها وزيرًا للحربية للمرة الثانية ومصطفي فهمي وزيرا للخارجية بناء على توصية العسكريين «عرابي» وتم تشكيل مجلس نواب ولم يختلف عن مجلس شورى النواب ١٨٦٦ م في تشكيله وقد اختلفت لائحة مجلس النواب فبراير ١٨٨٢ م عن لائحة مجلس النواب ديسمبر ١٨٨١ م في إقرار مناقشة الميزانية بعد فشل إنجلترا وفرنسا في إلغاء مجلس النواب طلبتا من شريف باشا عدم مناقشة الميزانية فتوترت العلاقة بين شريف والعرابين لمناقشة المجلس للميزانية .
- تشابهت المذكرة المشتركة الثانية مع المذكرة المشتركة الأولى في التهديد بالتدخل العسكري وتولي توفيق الوزارة للمرة الثانية برئاسته وابقي على عرابي وزيرًا للحربية وخلالها وقعت مذبحة الاسكندرية التي دبرتها إنجلترا وعقب مذبحة الإسكندرية ١٨٨٢ م تشكلت وزارة برئاسة إسماعيل راغب وعين فيها أحمد عرابي وزيرًا للحربية .



- دعت فرنسا بعدها لعقد مؤتمر الاستانة لتضييق الخناق على إنجلترا حتى لا تنفرد بمصر للنظر في المسألة المصرية ، وبعدها تم دخول إنجلترا واحتلالها الإسكندرية يوليو ١٨٨٢ م وإعلان الأحكام العرفية وفشل في دخول مصر من جهة الشمال والغرب عبر كفر الدوار.
- لعبت الصحراء الشرقية دورا في هزيمة جيش عرابي في التل الكبير في سبتمبر ١٨٨٢م وذلك بعد هزيمته الاولي بالقصاصين حيث فشل عرابي في تحقيق الحشد الشعبي الداخلي وتفتيت وحدة الحركة الوطنية وإصدار السلطان العثماني فرمان بعصيان عرابي ووثوق عرابي في وعود ديليسبس ووقوف الدول الكبرى ضد الثورات للمحافظة علي التوازن الدولي ونجحت القوات الإنجليزية دخول مصر من جهة الشرق . تم تغيير وضع مصر السياسي أعقاب الاحتلال البريطاني على مصر من خلال تعيين اللورد كرومر .
- اعتمدت إنجلترا على اللورد دافرين لوضع خطوط الإدارة الإنجليزية لمصر الذي وضع القانون الأساسي عام ١٨٨٣م

- طبقًا لقانون دافرين ١٨٨٣م تبقي السلطة في يد الخديو ووزرائه تحت إشراف انجليزي يعني أن إنجلترا حكمت بطريقة غير مباشرة
- القاسم المشترك بين أفكار دافرين ونابليون هو محاولة المحافظة علي بقاء مصر ولاية عثمانية للمحافظة علي علاقتهم بتركيا.
- الغى المراقبة الثنائية في المرة الأولى الخديو إسماعيل في عصر الوزارة المختلطة ثم الاحتلال الإنجليزي كنتيجة لصدور القانون الاساسي لدافرين عام ١٨٨٣م .
- كانت أولوية اهتمام الاحتلال البريطاني إصلاح الزراعة في مصر عن طريق تطور الري والصرف وزراعة القطن ، نجح الأعيان في الدفاع عن مصالحهم الزراعية خلال عهد الاحتلال من خلال السلطة التشريعية وبصدور قانون العمد ١٨٩٦م .
- وضعت سلطات الاحتلال البريطاني الصناعات المحلية في منافسة غير متكافئة نتيجة كثرة الضرائب المفروضة وارتباط تدهور الصناعات الصغيرة غير الحكومية زمن الاحتلال بإلغاء نظام طوائف الحرف وقله القدرة التسويقية للمنتجات المصرية داخليًا في عهد الاحتلال بسبب فرض ضرائب على الآلات مما أدى لزيادة التكلفة.
- أدت الاستثمارات الاجنبية لظهور البيوع الجبرية والتي اثرت علي اوضاع ملاك الاراضي الزراعية كما كان إنشاء البنك الأهلي في مصر ١٨٩٨ م نتيجة ارتفاع شأن الوكالات التجارية الأجنبية وفقدان مصر سيادتها المالية .
- تأثرت روح الإبداع والتعلم في مصر بفضل القوانين التي وضعها دنلوب حيث كان التعليم يخدم الجهاز الاداري للدولة وايضا لمحاولة اخراج جيل خاضع مستسلم للاحتلال .
- حدث خمول للحركة الوطنية في مصر بعد فشل الثورة العرابية بسبب سياسات الاحتلال البريطاني وخضوع توفيق وتغليب البعض لمصالحه الشخصية استمرت كذلك لمدة ١٠ سنوات (عقد) خلال حكم توفيق .
- مظاهر المقاومة خلال تلك الفترة ظهرت في تأسيس جريدة المؤيد عام ١٨٨٩ م في إطار الجامعة الإسلامية وبهدف مهاجمة الاحتلال البريطاني وجريدة العروة الوثقى وكذلك جمعية الانتقام التي انتهي نشاطها عام ١٨٨٣م .
- بدأ عباس حلمي حكمه بمعاداة الاحتلال حيث اعترض كرومر على عزل مصطفي فهمي وتعيين حسين فخري رئيسا للوزارة بهدف الحفاظ على السلطة الفعلية فضغط كرومر علي فخري فقدم استقالته .
- اختل مبدأ سيادة الدولة في عهد الخديو عباس حلمي الثاني بدليل وجود الإدارات الدولية كما حدث في عصر اسماعيل .
- سعي عباس حلمي للتقرب من السلطان والشعب فاعاد الشعور الوطني لدي المصريين ضد الاحتلال وتشابه مجلس شورى القوانين في عهد عباس حلمي مع مجلس النواب في عهد توفيق في المطالبة بمناقشة الميزانية .
- ازدهر المناخ الثقافي في مصر خلال الربع الأخير من القرن ١٩ حيث انتشرت الصالونات الفكرية والمنتديات الأدبية في مصر في الربع الأخير من القرن ١٩ وساعدت على ظهور كوادر وطنية مثل مصطفي كامل الذي اعتمد علي الخديو والسلطان وفرنسا في كفاحه ضد الاحتلال البريطاني .
- أدي وقوع حادثة فاشودة بعد خروج الجيش المصري من السودان ١٨٨٤م إلى التنافس الاستعماري الاوربي فخضعت تاجورة وجيبوتي لسيطرة فرنسا وخضع الجزء الجنوبي من مديرية خط الاستواء لسيطرة إنجلترا وخضعت اريتريا ومصوع لإيطاليا وسعت إنجلترا للفوز بأكبر جزء فوقع صدام مع فرنسا في فاشودة . تعد مقدمة لسياسة الوفاق الودي بين إنجلترا وفرنسا انتهت حادثة فاشوده بالوفاق بينهم وذلك للتحالف معا ضد قوة ألمانيا المتنامية .
- تراجع بعدها عباس حلمي وسعي لمهادنة الاحتلال ووقع الاتفاقية الثنائية ١٨٩٩م في حكم السودان لذا قرر مصطفي كامل الاعتماد علي الدولة العثمانية لمواجهة الانجليز وأصدر ١٩٠٥ م جريدة العالم الإسلامي واعتمد علي الشعب وأصدر جريدة اللواء عام ١٩٠٠ بهدف تحقيق الجلاء والدستور.

- تغير موقف فرنسا تجاه إنجلترا وظهر ذلك بعد زيارة ملك إنجلترا باريس ١٩٠٣ م وعقدت المفاوضات بين إنجلترا وفرنسا انتهت بإبرام الوفاق الودى ١٩٠٤ م لتقسيم النفوذ الاستعماري في شمال افريقيا .
- بعدها سعت سلطات الاحتلال لقتل روح المقاومة واستغلت حادثة دنشواي عام ١٩٠٦ م في محافظة المنوفية لكنها واجهت موقفا صعبا من خلال توحيد صفوف الحركة الوطنية وكان له الأثر الكبير في تطور الحركة الوطنية واصدار طبعتين من جريدة اللواء لمخاطبة المجتمع الدولي وانشاء الحزب الوطني لتنظيم كفاح الشعب ضد الاحتلال .
- بعد تولي محمد فريد حركة الكفاح الوطني واجه عدة عقبات اهمها تخفيف جورست قيود الاحتلال الإنجليزي في السياسة الداخلية لمصر وسياسة كتشنر الحديدية .
- قام محمد فريد بتوسيع دائرة الحزب الوطني بحيث لا تقتصر على المثقفين طالب بإنشاء مدارس ليلية ونقابات عمالية.

افكار الفصل الرابع

- عدم طرح فكرة القومية المصرية قبل ثورة ١٩١٩ بسبب الولاء للدولة العثمانية وتمسك الحركة الوطنية قبل الحرب العالمية بها وعدم طرح المصريين فكرة الاستقلال الوطني عن تركيا قبل ثورة ١٩١٩ إلى الهوية الثقافية وفكرة الجامعة الإسلامية والحركة الوطنية في أواخر القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠ علي الاستقلال من الاحتلال البريطاني بدليل إنشاء جريدة العالم الاسلامي .
- ترتب علي دخول تركيا الحرب العالمية الأولي عام ١٩١٤ تغييرا الأوضاع السياسية في مصر واتخذت إنجلترا إجراءات مقيدة للسلطة استبداد إنجلترا بالمصريين أثناء الحرب العالمية الأولي وعزلت الخديو عباس حلمي الثاني وعينت السلطان حسين كامل وإعلان الأحكام العرفية وتم إلغاء السيادة العثمانية والتي استمرت قرابة اربعة قرون وتم فرض الحماية علي مصر ١٩١٤م وبالتالى عدلت إنجلترا قرارات دافرين .
- ظهرت بوادر الأمل عند المصريين بالتخلص من الاستعمار البريطاني نتيجة افكار ويلسون حق تقرير المصير وطرح فكرة الحل الدولي بإنشاء عصبة الأمم كان هدف ويلسون من المبادئ أثناء الحرب العالمية الأولي جذب الشعوب معه في الحرب وتم عقد مؤتمر الصلح في باريس نتيجة تغير خريطة العالم وفق نتائج الحرب العالمية الاولي وبرزت فكرة القومية المصرية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولي في عهد السلطان احمد فؤاد .
- طالب سعد زغلول ورفاقه انهاء الحماية البريطانية واعلان مصر دولة مستقلة فرفض المندوب السامي البريطاني ورفض كذلك سفر الوفد المصري إلى إنجلترا بحجة عدم امتلاك الوفد الصفة القانونية ولكن أصبح الوفد المصري بالتوكيلات اكتسب صفة شرعية سياسية أصبح الوفد المصري العمود الفقري للحركة الوطنية في مصر باعتباره وكيلا عن الأمة لذا تم نفي سعد زغلول ورفاقه الى مالطة .
- تعد ثورة ١٩١٩ أول ثورة قومية في تاريخ مصر الحديث والمعاصر وبداية ظهور الأمة المصرية كأمة واحدة دون تفرقة بين المصريين وبداية لظهور الدولة المدنية التي يقوم نظامها السياسي علي أساس القومية المصرية وليس الدين .
- كما كانت ثورة ١٩١٩ ثورة شعبية شاملة حيث انقطاع الصلة بين القاهرة والاقاليم و شارك فيها الفلاحين و الأزهر والكنيسة المرقسية و مشاركة المرأة المصرية في ثورة ١٩١٩ سجلت أخطر تطور اجتماعي ـ قامت ثورة ١٩١٩ في كل أنحاء مصر وقامت علي يد كل فئات الشعب يؤكد علي انها ثورة شعبية شاملة واستولي الثوار على مدينة زفتي وقطع الفلاحين خطوط السكك الحديدية .
- تأثر وضع القوات البريطانية في مصر أثناء ثورة ١٩١٩ عندما واجهت إنجلترا ثورة ١٩١٩ عقب اشتعالها بأسلوب البطش فغير المصريون أسلوبهم إلى المقاومة السلبية وتكوين عدة لجان سرية فقررت بريطانيا تغير سياستها فوافقت علي ارسال الوفد إلى باريس وحرصت إنجلترا علي وجود شرعية دولية للحماية علي مصر عن طريق اعتراف

دول مؤتمر الصلح بالحماية وفشل مهمة الوفد واعتمدت سياسة سعد زغلول تجاه القضية المصرية بعد مؤتمر الصلح علي التواصل مع البرلمانات الأوروبية ورفض قبول الحماية لإعطاء امل للشعب في الاستقلال فقامت بإرسال لجنة ملنر التي قاطعها الشعب ولعبت لجنة الوفد المركزية بقيادة عبد الرحمن فهمي دورا هاما في إفشال لجنة ملنر من خلال الاعتماد علي تنظيم حركة الشعب المصري ضد الاحتلال .

- بدأت مرحلة المفاوضات المصرية البريطانية عام ١٩٢٠م استهدفت مصر من مفاوضاتها مع ملنر الحصول على الاستقلال لكنها فشلت لإصرار إنجلترا إعطاء مصر استقلالا صوريا .
- صدر تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ في عهد السلطان احمد فؤاد وبعدان قامت إنجلترا بنفي سعد زغلول إلى جزيرة سيشل والغيت الحماية البريطانية علي مصر بعد تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وأدي استمرار بقاء التحفظات الأربعة لتصريح ٢٨ فبراير١٩٢٢م لحرمان مصر من تكوين جيش و تأمين المواصلات البريطانية واستمرار الحكم الثنائي للسودان .
- تأثرت بعض أحوال المصريين ايجابيا بتصريح ٢٨ فبراير من خلال تطبيق مبادئ مرتبطة بالحرية والمساواة وضع دستور ١٩٢٣م والذي تدخل الملك فيه لينتزع له صلاحيات واسعة بحل البرلمان واقالة الوزارة ومع ذلك بدأت المرحلة الليبرالية واصبحت الأمة هي مصدر السلطات وتشكلت أول وزارة برلمانية عرفت بوزارة الشعب نتج عنها من الناحية الاقتصادية تحرير الاقتصاد المصري من السيطرة الأجنبية و تقليل دور البنك الأهلي وجعلت التعليم اجباري وتمليك الفلاحين للأراضي ووحدة وادي النيل الامر الذي أغضب الانجليز من وزارة الشعب .
- فشلت مفاوضات سعد مكدونالد إنجلترا علي بقاء قواتها في منطقة القناة وقد أضر بعض المصريين بقضيتهم الوطنية عام ١٩٢٤م عندما تم استخدام العنف كوسيلة لتحقيق مطالبهم بقتل السيرلي ستاك مما أدى إلى قيام إنجلترا بتوجيه إنذار شديد اللهجة لحكومة سعد زغلول واحتلال قوات إنجلترا جمارك الإسكندرية وطالبت باخرج الجيش المصري من السودان (للمرة الثانية) وكان ذلك في عهد الملك فؤاد بعد استقالة سعد زغلول ووافقت وزارة احمد زيوار على الإنذار البريطاني وقامت بسحب الجيش المصري من السودان .
- مظاهر انتكاس الحركة الوطنية بعد مقتل السير لي ستاك حل البرلمان يوم انعقاده وتولي حكومات اقلية وكان تشكيل وزارة عدلي يكن الائتلافية يدل علي مخالفة دستور ١٩٢٣م بعد تدخل إنجلترا لمنع سعد زغلول من تشكيل الوزارة وتولي بعدها وزارة محمد محمود الذي استبد بمصر وتولي اسماعيل صدقي الذي اصدر دستور ١٩٣٠م وبمقتضاه زادت صلاحيات الملك .
- ترتب على غزو إيطاليا الحبشة وتهديد حدود مصر الجنوبية والغربية ورفض إنجلترا لتعديل تصريح ٢٨ فبراير في عهد وزارة توفيق نسيم قيام ثورة المصريين عام ١٩٣٥م بعد تصريح صمويل هور وتم تأليف جبهة وطنية لإعادة دستور ١٩٢٣م وقدم توفيق نسيم الاستقالة إلى الملك في يناير ١٩٣٦ نتيجة المتغيرات السياسية - كان تشكيل وزارة علي ماهر في يناير ١٩٣٦م مشروطة بإجراء انتخابات حرة أجريت بالفعل وفاز فيها حزب الوفد بالأغلبية وشكل مصطفى النحاس الوزارة وتم تأليف وفد المفاوضات المصرية مع بريطانيا برئاسة مصطفى النحاس لعقد معاهدة ١٩٣٦م من جميع الأحزاب ما عدا الحزب الوطني وتوقيع معاهدة ١٩٣٦م " الصداقة والتحالف " .
- تأثرت مصر ايجابيا بنصوص معاهدة ١٩٣٦م من خلال الغاء الامتيازات الأجنبية وانضمام مصر لعصبة الأمم وتقوية الجيش المصري وعودة الحكم الثنائي للسودان بعدها أقال الملك فاروق وزارة مصطفي النحاس ١٩٣٧م وتم تعيين علي ماهر رئيسا للديوان الملكي وزادت جبهة المعارضة للمعاهدة بسبب ازدياد نفوذ القصر ظهر انتهاك بريطانيا لمعاهدة ١٩٣٦م عندما قامت بحادثة ٤ فبراير ١٩٤٢م لإعادة النحاس للوزارة وبعد انتهاء الحرب والتزام مصر بتقديم الدعم لإنجلترا خشيت إنجلترا من مطالبة حكومة الوفد منها ثمنا لمساعدتها أثناء الحرب العالمية الثانية وسمحت للملك فاروق بإقالة حكومة الوفد عام ١٩٤٤ م .

- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تعددت مظاهر الفشل السياسي لحكومات الأقلية وظهر ذلك في فشلها في تعديل معاهدة ١٩٣٦م ، كانت عهود حكومات الأقلية في الفترة من ١٩٤٤م حتى ١٩٥٠م عهود إرهاب وعدم استقرار ، كما فشلت حكومة النقراشي عندما عرضت قضية مصر على مجلس الأمن عام ١٩٤٧م الذي تركها معلقة ولم يتخذ قرارًا في القضية كذلك فشلت الدول العربية في حربها ضد إسرائيل عام ١٩٤٨ م .
- بعد اجراء الانتخابات التي فاز بها مصطفي النحاس والذي منح الشعب الحريات وفشل في تعديل معاهدة ١٩٣٦م فقام بالغائها مما أدي لقيام حركات الفدائيين بالقناة وردت إنجلترا بضرب مبني محافظة الإسماعيلية في عهد وزير الداخلية فؤاد سراح الدين استغل الملك فاروق فرصة حريق القاهرة ليحكم البلاد حكما ديكتاتوريا فقام بفرض الأحكام العرفية وإقالة حكومة الوفد برئاسة مصطفى النحاس وشكلت وزارة على ماهر ولكنه استقال ثم تلتها وزارات أخرى من حكومات الأقليات حتى قامت ثورة يوليو ١٩٥٢م خلال عصر حكومة نجيب الهلإلى .
- تعددت الاسباب التي أدت لقيام ثورة ١٩٥٢م بين أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية في أواخر العهد الملكي وكان أكبر العوامل التي أثارت سخط وغضب الضباط الشبان الوطنيين في أربعينات القرن العشرين ارسال جيش مصر إلى فلسطين دون استعداد وتدريب فكانت هزيمة مصر في حرب فلسطين ١٩٤٨م .
- كانت انتخابات نادي الضباط أواخر ١٩٥١م بمثابة صراعا بين الضباط الوطنيين وعملاء الملك وقام الملك فاروق بنقل اللواء محمد نجيب من منصب مدير سلاح الحدود لسلاح المشاة وعين بدلا منه حسين سرى - ولفتت انتخابات نادي الضباط أواخر ١٩٥١م اهتمام الرأي العام في مصر داخل وخارج الجيش ويعد اجتماع الضباط في يونيه ١٩٥٢م اخطر اجتماع عسكري منذ الثورة العرابية .
- قام الضباط الأحرار بتعجيل ميعاد الثورة ليأتي مبكرا ثلاث سنوات بسبب عدم الاستقرار السياسي وارتبط تحديد الموعد الأول لقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م بالتحديات الأمنية والسياسية تم تعيين إسماعيل بك شيرين وزيرا للحربية ، العلاقة بين وزير الحربية إسماعيل بك شيرين والضباط تشابه مع علاقة داود يكن معهم .
- القضاء علي الاستعمار وأعوانه من مبادئ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وكان يمثل المبدأ الأول - المبدأ الثاني القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال - المبدأ الثالث القضاء علي الإقطاع - - المبدأ الرابع إقامة عدالة اجتماعية - المبدأ الخامس إقامة جيش وطني قوي إقامة حياة ديمقراطية سليمة من مبادئ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكان يمثل المبدأ السادس .
- قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م بإلغاء دستور ١٩٢٣م بهدف التمهيد بإلغاء الملكية واعلان الجمهورية تم الغاء دستور ١٩٢٣م نهائيا في عهد احمد فؤاد الثاني تم إنهاء حكم الأسرة العلوية لمصر رسميا بتعيين محمد نجيب رئاسة الجمهورية وتم التوقيع علي اتفاقية الجلاء مع بريطانيا في أكتوبر ١٩٥٤م وأعلن جمال عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس عام ١٩٥٦م كما أدت ثورة ٢٣ يوليو بإعادة توزيع الملكية الزراعية بما يحقق مبدأ القضاء على الاقطاع واصدار قانون الإصلاح الزراعي في عهد احمد فؤاد الثاني - حققت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م مكتسبات اجتماعية لطبقة العمال عن طريق قوانين المعاشات والتأمينات ومنح المرأة حقها في الترشيح والانتخابات ، اتبعت ثورة ١٩٥٢م أساليب زراعية جديدة كالتوسع الأفقي وظهر ذلك من استصلاح الاراضي الصحراوية وحرصت ثورة ٢٣ يوليه علي تحقيق الأمن المائي والغذائي للشعب حيث بناء السد العالي .
- ظهر الدعم المصري سياسيا واعلاميا لدول إفريقيا بشكل واضح عام ١٩٦٠م بدليل استقلال ١٧ دولة ، تعددت أساليب مصر في مساندة شعوب إفريقيا فقد اعتمدت في قضية روديسيا الشمالية والجنوبية علي الأسلوب الدبلوماسي ، قامت ثورة ٢٣ يوليو بتدعيم حقوق الإنسان في إفريقيا بمحاربة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا ، دعمت نيجيريا وغانا والكونغو وأعلنت مصر بعد ثورة ١٩٥٢م أن من حق الشعب الإفريقي التمتع بما تملكه القارة من موارد وثروات ومنع الاستعمار من استغلالها ويعبر شعار «إفريقيا للأفريقيين» الذي رفعته مصر في أول مؤتمر للقارة الإفريقية ابريل ١٩٥٨م في مدينة أكرا عن سياستها تجاه القارة .

- ظهر تأثير مصر على المنظمة الإفريقية واضحا ١٩٦٤م حيث تولت رئاستها ، وفي عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي حدثت طفرة في العلاقات المصرية الإفريقية ، فتولت رئاستها مرة أخري عام ٢٠١٩ م وظهر دور مصر على المنظمة الإفريقية في إنشاء الصندوق الفني المصري للتعاون مع دول القارة في انشاء السدود وهذا يعكس أهمية الدور المصري في الجانب الاقتصادي ومصادر الطاقة وذلك من خلال إرسال خبراء وفنيين ، حرصت مصر علي حفاظ الأفارقة علي هويتهم عن طريق تدعيم الجوانب الثقافية من خلال البث الإذاعي ولعب الأزهر دورا إسلاميا وثقافيا في القارة من خلال تبادل المعلمين والأساتذة .
- أخذت مصر علي عاتقها بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م مساندة الشعوب العربية ضد الاستعمار مثل مساندة الثورات العربية الأسيوية (العراق واليمن) مساندة مصر في استقلال شمال افريقيا واتبعت مصر سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز ضد التحالفات العسكرية لذلك تعرضت مصر لمؤامرات استعمارية بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م مثل العدوان الثلاثي وعدوان ١٩٦٧م .

افكار الفصل الخامس

- كانت البلاد العربية من المحيط للخليج تخضع للاحتلال قبل الحرب العالمية الاولي باستثناء قلب الجزيرة العربية والحجاز وبلاد الشام والعراق كانت ما تزال تحت الحكم العثماني .
- لفتت الحملة الفرنسية نظر إنجلترا لأهمية موقع مصر والشرق وكانت أول الجهات في شبه الجزيرة العربية التي عقدت معها بريطانيا اتفاقية هي الجنوب الشرقي " سلطنة عمان " وحرصت علي زوال أي وجود لفرنسا وهولندا بها واحتلت جزيرة بريم ١٧٩٩م لتأمين مستعمراتها بالهند ثم تركت بريم مع بقاء حامية بريطانية في عدن ولحج ١٨٠٢م بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر لتأمين تجارتها - خشيت بريطانيا من وجود محمد علي بالجزيرة العربية علي تجارتها في الشرق في المحيط الهندي وبحر العرب فسارعت إنجلترا بعقد معاهدة الصلح العامة ١٨٢٠م - لتحقيق مبدأ السيطرة والهيمنة تحت ستار انساني للمحافظة علي حقوق الانسان وهو منع الرقيق واخذت بعدها القيام بدور الوسيط في حل المنازعات وفرضت الحماية على مسقط ١٨٩١ والكويت ١٨٩٩م .
- **كانت العلاقات بين فرنسا والجزائر** علاقات ودية ومصالح مشتركة باستيراد القمح منها بسبب حروب الثورة الفرنسية والحصار الاقتصادي الاوروبي علي فرنسا وبدأت العلاقات في التوتر بمطالبة الجزائر بديونها ورفضت فرنسا وماطلت .
- استغلت فرنسا الاشتباكات بين السفن الجزائرية وسفن بابا روما في البحر المتوسط فاقحمت نفسها كمدافعة عن سفن البابا وبعد الحصار ارسلت فرنسا انذار الى الجزائر ١٨٢٧م لتحقيق مبدأ النفوذ والسيطرة طالبت بان تكون لها الحق الأولي بالرعاية في الجزائر ورفض الجزائريون واحتلت فرنسا الجزائر واخذت تركيا موقف سلبي من الاحتلال.
- نظم الامير عبدالقادر الجزائري المقاومة في مدينة بسكرة وعقدت معه فرنسا معاهدة دي ميشيل ١٨٣٤واعترفت به حاكماً على وسط وغرب الجزائر ثم نقدت صلح التفنة باحتلال قسنطينة ١٨٣٧م، ثم قامت بقصف طنجة لتتوقف مراكش عن دعم المقاومة الجزائرية وضعفها.
- واجه خالد بن عبد القادر الجزائري في مؤتمر الصلح موقف متعنت كما حدث مع سعد زغلول بمصر عندما تخلي ولسون عن مبادئه .
- القاسم المشترك بين جماعة علماء الجزائر التي واجهت الفرنسين والجمعية الخيرية الإسلامية التصدي للتوغل الثقافي واتخذت جماعة الاندماج بقيادة عباس فرحات موقفاً من الاحتلال الفرنسي للجزائر يوصف بالتقارب حيث التأثر بالثقافية الفرنسية.
- اتبعت فرنسا مع شعب الجزائر سياسة عنصرية بعد احتلالها ١٨٣٠ م بل ومنح الضياع للمستوطنين الفرنسيين

وعملت على تشجيع هجرة الأوربيون واليهود وكانت فرنسا تهدف من استيلاء الشركات على الأراضي الجزائرية لزراعتها باحتياجات فرنسا كما استغلت المحاجر والمناجم .

- تركزت المساعدات المصرية للثورة الجزائرية فى الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلام فتعرضت مصر لخطر العدوان الثلاثي في عهد حكومة جي موليبه (الجمهورية الرابعة)
- عرض شارل ديجول مؤسس الجمهورية الخامسة على الجزائريين تقرير مصيرهم من خلال الاستفتاء واعترض المستوطنيين في الجزائر وكونوا منظمة الجيش السري لقتل الجزائريين وانتهي الامر بالاستقلال باتفاقية ايفيان ١٩٦٢م .
- توجهت **فرنسا لاحتلال تونس** بعد احتلالها للجزائر بهدف استكمال مخططها الاستعماري ونجحت في ابعاد السلطان العثماني عن محاولة السيطرة علي تونس واستغلت محاولة الباي محمد لتحقيق مبادئ المواطنة والمساواة عن طريق اجراءات تشريعية وتدخلت مع الدول الكبرى بالامتيازات في شؤون تونس مما اوقع تونس في الديون .
- نتيجة للأحداث العالمية في البلقان بهزيمة الدولة العثمانية من روسيا والتى فرضت عليها معاهدة سان ستيفانو ١٨٧٨م مما أدى لظهور دولة بلغارية كمخلب قط لروسيا اللتين تعاونتا للقضاء على الدولة العثمانية مما دعا الدول الكبرى لتسوية تلك الأمور فى مؤتمر برلين ١٨٧٨م الذى دعا له بسمارك مستشار ألمانيا فحصلت إنجلترا على قبرص بحجة الدفاع عن تركيا وعند غضب فرنسا وافقتها إنجلترا بالانفراد بتونس .
- فشلت فرنسا في محو الشخصية العربية الإسلامية لتونس لأسباب سياسية ودينية (احزاب وطنية والجامعة الاسلامية).
- اتبع زعماء الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الاولى لحصول تونس على استقلالها على اسلوب الدبلوماسي .
- تراجع الدور الفرنسي عالميا بعد الحرب العالمية الثانية كان له دورا مؤثرا في حصول تونس علي استقلالها من فرنسا .
- كان **المغرب** حائط صد ضد اوربا في شمال افريقيا منذ القرن ١٦م في مواجهة اسبانيا والبرتغال في معركة وادي المخازن وانتصار المنصور السعدي - رغم وقوع سبتة ومليلة تحت سيطرة اسبانيا ، ثم تدخلت دول أوروبا بمعاهدات التحديث فيها بدء التوغل العسكري من قبل فرنسا قبل الاحتلال لمراكش من الحدود الشرقية (احتلال كولومب بيشار) ثم حاولت فرنسا السيطرة علي مراكش بموافقة عدة دول وهي إنجلترا واسبانيا وإيطاليا وحاولت ألمانيا أن تحد من انطلاقات فرنسا في مراكش حيث استهدفت دول الوفاق منع مد خطوط سكة حديد المانية منعا للتوغل الألماني فى المنطقة فكان مؤتمر الجزيرة الذي جاءت نتائجه لصالح فرنسا غير أن إنجلترا وضعت ميناء طنجة تحت ادارة دولية لحماية مصالحها وتخلت ألمانيا عن تحدياتها لسياسة فرنسا فى المغرب بعد عام ١٩١١م بحصولها علي الكنغو الفرنسية .
- بدأت حركة المقاومة مسلحة ضد اسبانيا بالريف المغربي علي يد عبد الكريم الخطابي وفشلت المحاولة لتحالف فرنسا واسبانيا ضده .
- حاولت فرنسا بث فتنة داخلية بالمغرب والقضاء علي الثورات بالقوة وفي الحرب العالمية الثانية وقف محمد الخامس مع الحلفاء كما فعل النحاس الذي كان يطمح في تحقيق الاستقلال لكنهم تخلوا عنه بعد الحرب وتم نفية مما وحد صفوف الحركة المغربية بين العرب والبربر ضد فرنسا بانضمام الجلاوي زعيم البربر للمقاومة فكان سببا في عودة السلطان واستقلال المغرب .
- آخر الدول الأفريقية التي خرجت من السيطرة الفرنسية موريتانيا ١٩٦٠م - جيبوتي ١٩٧٧م .
- آثار توسع فرنسا في شمال افريقيا منذ مؤتمر برلين غضب الدول الكبرى خاصة إيطاليا لذا عقدت إيطاليا سلسلة اتفاقيات عام ١٨٨٢ و١٨٨٧م لمواجهه التوسع الفرنسي وركزت **إيطاليا علي احتلال ليبيا** حيث اعتبرتها امتداد طبيعي لها وترضية لكرامتها واستخدامها للتوسع بإفريقيا وخاصة انها المنطقة الوحيدة الغير محتلة بشمال افريقيا .
- قامت إيطاليا بسلسلة صفقات استعمارية مع الدول الكبرى خاصة روسيا التي كانت تسعي للسيطرة علي البسفور التركي .

- بدأ التدخل بنفوذ اقتصادي وثقافي وتدخلت بحجة حماية مصالحها مستغلة قتال تركيا في اليمن ولم تستطع تركيا حماية ليبيا برا أو بحرا لتأييد بعض الدول لها ولضعف قوتها وقوة إيطاليا وظهوراكثرمن جبهة قتال ضدها وبالتالي فشلت تركيا في الدفاع عن ليبيا داخليا بسبب سياستها الخارجية .
- كانت المقاومة الليبية تنتشر بصورة كبيرة في المناطق الداخلية وبرقة اثناء وبعد الحرب العالمية الاولي ومع تولي الفاشست بقيادة موسوليني وسعيهم لإحياء الامبراطورية الرومانية والسيطرة علي البحر المتوسط تعرضت المقاومة المسلحة لعمر المختار علي يد جرا زياني لسياسية الابادة الجماعية مما ادي إلى اسر عمر المختار واعدامه .
- كان وجود إيطاليا بشرق افريقيا وليبيا تهديدا لإنجلترا وكان لاندلاع الحرب العالمية الثانية اثره في طرد إيطاليا من ليبيا وفشلت دول الوفاق فى تمزيق الاراضي الليبية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية لأسباب تتعلق بموقف مصر .

افكار الفصل السادس

- دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولي ارتبط باسترداد املاكها وحماية نفسها وما تبقي من املاك معها .
- قيام الدولة العثمانية بدخول الحرب العالمية الأولى وقصف ميناء أوديسا وسباستبول الروسيان معلنة الجهاد المقدس الذي أثار خوف إنجلترا ودول الوفاق خاصة اذا أعلن المسلمين تلبية هذا النداء الذي لم يستجب له العرب لفقدانهم الثقة في نوايا الدولة العثمانية واتجهت إنجلترا للتحالف مع الشريف حسين لإعلان الثورة العربية بهدف الرغبة في مواجهة نداء الجهاد .
- الحذر الذي ساد بين زعماء العرب في التأييد الفعلي للدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولي يرجع إلى عدم التوصل لحل للمشكلات بين العرب والترك في مؤتمر الطلاب العرب بباريس، اتجه الانجليز للتعاون مع الشريف حسين بعد قيام الحرب العالمية الأولي بسبب الرغبة في توازن القوي
- فضلت إنجلترا التعامل مع الشريف حسين لمكانته كشريف مكة ونسبه وبدأت المراسلات بينه وبين مكماهون خاصة بسبب رفض معظم الزعماء العرب فكرة أن تكون الدولة العثمانية ممثلة للشعوب الإسلامية ، اقتصر نفوذ الشريف حسين وفق ما نصت عليه ردود المندوب السامي البريطاني في المراسلات علي غرب شبه الجزيرة ورفضت إنجلترا مطلب الخلافة والدولة العربية التي كان يحلم بها .
- دخل شريف مكة الحرب دون ضمانات خوفا من تحرك القوات التركية ضده ولعبت قوات شريف مكة دورا بارزا في الحرب وفي انهاء الوجود العثماني من الحجاز والشام وأنهت إنجلترا الوجود العثماني بالعراق بدخول البصرة وبغداد.
- جاءت اتفاقية سايكس بيكو كمظهر لغدر الحلفاء بالعرب أثناء الحرب ولعبت روسيا البلشفية دورا في فضح نوايا دول الوفاق حيث اقتصر التقسيم علي إنجلترا وفرنسا فقط كما كان موقف الوفاق من القوات العربية في بيروت دليلا اخر علي الغدر، حيث منعت الأمير فيصل من دخول بيروت.
- جاء مؤتمر الصلح ليثبت أنه حقق مصالح وأطماع الدول الكبرى وارتبطت قرارات مؤتمر سان ريمو بإصدار إنجلترا لوعد بلفور لتحقيق اطماع اليهود في فلسطين وكان بداية التأييد البريطاني لليهود .
- أسس عبد العزيز أل سعود الدولة السعودية الثالثة بضم نفوذ ال الرشيد ومغادرة الشريف الحجاز ثم ضم عسير بعد نزاع عسكري مع اليمن ثم عقد اتفاقية الطائف مع اليمن لإنهاء الصراع المسلح بينهم .
- **سوريا ولبنان:** ادي فرض الانتداب الفرنسي علي سوريا ولبنان إلى تفتيت وحدة سوريا وظهور دولة لبنان الكبير علي حساب سوريا وربط الاقتصاد فيهم بفرنسا وسيطرة فرنسا علي الجهاز الاداري فقامت ثورة سلطان باشا الاطرش عام ١٩٢٥م في جبال الدروز ورغم استخدام القوة لكنها فشلت في اخضاعها فتراجعت ولكن فرنسا ظلت لها اليد العليا في البلاد رغم وجود الحكومة والبرلمان كما حدث مع مصر خلال تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م .

- عقدت حكومة الانتداب معاهدة ١٩٣٦م مع سوريا بسبب بوادر الحرب العالمية الثانية غير أن حكومة فرنسا فى باريس رفضت واعادت الامر للسيطرة الفرنسية وأستبدت بالسوريين وتنازلت لتركيا عن الاسكندرونه عام ١٩٣٩م.
- في الحرب العالمية الثانية ضعف موقف فرنسا بسقوط باريس وانقسام الشعب الفرنسي وتحالفت حكومة فيشي مع ألمانيا أدي لدخول قوات فرنسا الحرة سوريا ولبنان بدعم إنجلترا التي أعلنت احترامها لرغبات الشعوب في الاستقلال مما ساهم في تقويض أمال فرنسا.
- تشكل البرلمان وانتخب شكري القوتلي رئيسا لسوريا وبعد الحرب اعتقد شارل ديجول انه سيمارس نفس السياسة في سوريا إلا أن موقف إنجلترا وأمريكا والدول العربية أدي لاستقلال سوريا في ابريل ١٩٤٦م ولبنان في ديسمبر ١٩٤٦م لكن لبنان عانى من الطائفية.
- **العراق:** أطلق الانجليز خلال عملياتهم العسكرية في العراق العديد من البيانات التي تؤكد أن الانجليز ما جاءوا إلى العراق إلا لتحريره من الأتراك كما فعل نابليون في منشوره وقامت ثورة العشرين بسبب رفض الانتداب وتأثرهم بثورة ١٩١٩م.
- اضطرت الحكومة الإنجليزية إلى التراجع وتشكلت حكومة وطنية مؤقته برئاسة عبد الرحمن الجيلاني ، وتمت مبايعة فيصل بن الحسين ملكًا علي العراق ودخلت العراق في مفاوضات انتهت بتوقيع معاهدة ١٩٣٠ التي لم تحقق للعراق استقلال تام سيطرت إنجلترا على المطارات رغم دخول العراق عصبة الامم كما حدث مع معاهدة ١٩٣٦م بمصر .
- سارت المقاومة في العراق بطيئة لأسباب طائفية وأطماع سياسية واجتماعية حتى قيام الحرب العالمية الثانية ورفضت الحكومة بقيادة حكمت سليمان السماح بزيادة القوات البريطانية وانتهت الحرب بانتصار إنجلترا ودخول العراق في مفاوضات للاستقلال بدأت بمعاهدة بورتسموث وفشلت ثم أدخل نوري السعيد العراق حلف بغداد مع إنجلترا ثم تأثرت بمصر واستجابت للمعارضة العراقية فتم قيام ثورة يوليو ١٩٥٨م والتي الغت الملكية واعلنت الجمهورية وانسحبت من حلف بغداد وانضمت مع مصر في منظمة عدم الانحياز

الفصل السابع

- قسم الاستعمار الوطن العربي إلى أجزاء منفصلة وأقام الحواجز الجمركية بين أجزائه .
- سعي الاستعمار إلى زيادة التعصب في الأقطار العربية من خلال .إثارة النعرات المحلية .
- إثارة الاستعمار للنعرات المحلية يستهدف من خلالها الزيادة من حدة التعصب الديني والطائفي في العراق ولبنان واليمن والمغرب .
- اتجه الاستعمار إلى تسمية العرب أسماء مختلفة سوريون ... مصريون .. لبنانيون .. لأضعاف الروح القومية.
- اتجاه الإيطاليون لنشر ثقافتهم في ليبيا كان بغرض اخراج ليبيا عن إطار القومية العربية .
- سعي علماء الاستعمار إلى تفجير قضايا على أساس فكرة التمييز العنصري فمثلا البربر ليسوا عرب ولكن من نسل الوندال أو الرومان وأن اللبنانيين من أصل الافرنج الصليبيين.
- خلق الاستعمار أسر ذات أطماع وألهاها بعروش وهمية (وظهر ذلك بشكل واضح في سياسة إنجلترا في العراق وتعيين فيصل ملكاً) .
- سعي الاستعمار إلى خلق مصالح أسرية وعصبيات سببت نوعا من التفكك في وحدة العرب (وظهر ذلك واضحا في الخلاف بين الشريف حسين وعبد العزيز أل سعود).
- "لا خوف على القومية العربية مهما كانت التحديات " بسبب وجود روابط اللغة والتاريخ والثقافة .
- أقوي عوامل تنمية الشعور العربي بوجوب إحياء القومية العربية في فترة ما بين الحربين. هو التقدم التكنولوجي والتعليم والمحنة المشتركة ووحدة المصير – .

- ظهرت صور عديدة للتقارب العربي في العقد الرابع من القرن العشرين منها تقارب مصري سعودي والذي يعود الخلاف فيه لدوافع سياسية منذ عصر محمد علي - ومعاهدة الاخاء بين الاسره السعودية والهاشمية - ومعاهدة الطائف بين السعودية واليمن.
- ظهرت بعض اشكال التقارب الفئوية بين المثقفين العرب الاطباء عام ١٩٣٧م والمحامين عام ١٩٤٤م والمهندسين عام ١٩٤٥م .
- عقد مؤتمر بلودان ردا علي اصدار مشروع تقسيم فلسطين علي يد بيل ، واجتمع العرب من اجل فلسطين في مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣٩م بسبب الحرب العالمية الثانية .
- **مصر وانشاء الجامعة العربية**
- ترحيب إنجلترا بإقامة نوع من الوحدة بين العرب يرتبط بأهداف سياسية واقتصادية وعسكرية حيث الحرب العالمية الثانية .
- دعوة بريطانيا لإقامة نوع من الوحدة خلال الحرب العالمية الثانية يظهر الطبيعة البريطانية القائمة علي تناقض المواقف .
- الهدف التي سعت إنجلترا إلىه من وراء تصريح ايدن الأول والثاني ضمانا لمساعدة العرب لها في الحرب .
- من العوامل التي كان لها اثر بالغ على نمو الروح القومية والتي سببت تقاربا عربيا الهجرة الجماعية الصهيونية إلى فلسطين .
- اتبع مصطفي النحاس في الدعوة لإنشاء جامعة الدول العربية في البداية أسلوب الانتقال التدريجي .
- يظهر الاتفاقيات الثنائية بين مصر والبلاد العربية عند انشاء الجامعة وجود خلافات بين البلاد العربية علي شكل الوحدة .
- تعتبر الجامعة العربية شكلا من اشكال التعاون بين الدول العربية وقام اتحاد هذه الجامعة علي أساس الحكومات وليس الشعوب .
- ظهرت بعض ايجابيات الجامعة العربية في القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية .
- أظهرت محنة فلسطين فشل الجامعة عسكريا وسياسيا لذا تم عقد ميثاق الضمان الجماعي والذي لم يتحقق بسبب الانقسامات العربية .
- ساندت مصر بعد ثورة يوليو (عهد عبدالناصر) حركات التحرر في المغرب العربي وبلاد الخليج العربي واليمن والسودان ، وقبل ثورة ١٩٥٢م (عهد فاروق) في الحصول على الاستقلال ومن ذلك ليبيا وسوريا ولبنان .

الصراع العربي الإسرائيلي

- عاش اليهود في جيتو خاص بهم في البلاد المتواجدين بها وتعود العلاقات السيئة بين اليهود والشعوب الأوروبية إلى رفض اليهود فكرة الاندماج مع الشعوب الأوربية في دول قومية .



- استفاد اليهود من النهضة الاقتصادية والفكرية في العالم وخاصة أوروبا ، فكر اليهود في اقامة وطن قومي لهم في فلسطين ومحو حقيقة تاريخية بعروبة فلسطين بمساندة الدول الكبرى لهم واقاموا عدة مؤتمرات لذلك اواخر القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠م .
- السلاح الأقوى لليهود في تأسيس الدولة اليهودية ارتكز على البعد الاقتصادي لهم وظهر شعار العودة إلى فلسطين أوائل القرن العشرين .
- اصدار إنجلترا لوعد بلفور يظهر تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وأن بريطانيا منحت نفسها حق التصرف في فلسطين.
- موقف عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولي يظهر تحكم اليهود في قرارات الدول والمنظمات العالمية .
- انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود كان هدف رئيسي لحكومة الانتداب البريطاني في فلسطين ، حددت بريطانيا

سياستها بالكتاب الابيض الاول ١٩٢٢م والذي ترتب علي اجراءاته الصدام حول البراق مما أدي إلى صدور الكتاب الابيض الثاني والذي أظهر التناقض في المواقف البريطانية والذي وضع قيود علي الهجرة غير ان اليهود نجحوا في سحب ما جاء به ضد مخططاتهم .

- كان لتولي هتلر النازي حكم ألمانيا أثر سلبي علي فلسطين بسبب الهجرة مما ادي إلى عقد اللجنة العربية العليا ١٩٣٥م والتي رفضت إنجلترا مطالبها فاندلعت الثورة العربية الكبرى ١٩٣٦م وتشابه الموقف الإنجليزي في التعامل مع الفلسطينيين اثناء الثورة العربية الكبرى مع الموقف الإنجليزي من ثورة ١٩١٩م وحاولت بريطانيا قمعها بالقوة وفشلت – أدى ظهور بوادر الحرب العالمية الثانية لسعي بريطانيا لإنهاء الثورة بالتباحث غير أنها ارسلت **لجنة بيل ١٩٣٧م** التي أصدرت قرار بتقسيم فلسطين الذي رفضه العرب ووافق عليه اليهود، الخريطة المجاورة لتقسيم فلسطين ١٩٣٧م والتي نستنتج منها تركز الأماكن المقدسة تحت السيطرة الإنجليزية وفلسطين الصحراء قرب الحدود المصرية والاردنية . عقد مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣٩م الذي دعت له بريطانيا بسبب الحرب العالمية الثانية .
- واصدرت إنجلترا الكتاب الأبيض الثالث عام ١٩٣٩م والذي أعطى للعرب جانبا بسيطا من حقوقهم.
- بعده تحولت وجهة اليهود للاعتماد علي الولايات المتحدة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية .



- يرجع الدعم الامريكي لليهود لأسباب اقتصادية وسياسية واستراتيجية .
- جاءت قرارات مؤتمر بلتيمور لتظهر الخلاف الإنجليزي الامريكي وتبني ترومان رئيس أمريكا تحقيق ما يلى:
- أهداف اليهود في اقامة دولة لهم بالقوة المسلحة .
- سعى اليهود بعد الحرب لكسب تعاطف دولي معهم بالترويج لمذابح النازي ،أكثر القرارات حسمًا لصالح اليهود تمثلت في قرارات اللجنة الإنجليزية الأمريكية أخر محاولات إنجلترا لإيجاد حل للقضية الفلسطينية يتمثل في مؤتمر لندن وبعدها تم رفع الامر للأمم المتحدة عام ١٩٤٧م .
- **قرار تقسيم الامم المتحدة لفلسطين ١٩٤٧م** بين العرب واليهود وتدويل مدينة القدس
- بعده قامت مذابح للعرب علي أرض فلسطين لإجبارهم علي الهروب (ديرياسين)، ثم أعلن اليهود دولتهم بعد اعلان بريطانيا انهاء الانتداب واعترفت بها الدول الكبرى .
- جاءت حرب فلسطين ١٩٤٨م ردا علي ما يحدث علي أرض فلسطين غير أن التفكك العربي ودعم القوي الكبرى لليهود أدي لهزيمة العرب واحتلال كل فلسطين ماعدا الضفة الغربية لنهر الاردن والقدس وقطاع غزة ثم قيام إسرائيل باحتلال صحراء النقب وتأسيس ايلات علي خليج العقبة بعد هدنة رودس مع دول المواجهة لإسرائيل والتي تعد اعتراف عربي غير مباشر بإسرائيل .

مصر والصراع العربي الإسرائيلي

- **العدوان الثلاثي ١٩٥٦م** : التقت مصالح الاستعمار مع الصهيونية للمرة الثانية حيث مصالح إنجلترا بعد تأميم قناة السويس وفرنسا لدعم مصر للجزائر وإسرائيل لضرب أكبر قوة تمثل خطر عليها وهى مصر أنذرت بريطانيا وفرنسا كلا من مصر وإسرائيل اثناء العدوان الثلاثي بوقف المناوشات الحدودية والوقوف على بعد أميال قليلة من جانبي قناة السويس مما يعني فقدان مصر شبه جزيرة سيناء أخلت القيادة المصرية سيناء اثناء العدوان الثلاثي خوفا من

محاصرة الجيش المصري بعد ان احتلت مدينة بورسعيد ثم ما لبث العدوان أن فشل وانسحبت الدول المعتدية بسبب الحشد الشعبي الداخلي وثورة العمال المتعطلين في فرنسا وإنجلترا ودعم العالم لمصر بعد فشل العدوان الثلاثي على إسرائيل نجحت إسرائيل في تحقيق فائدة اقتصادية بحرية الملاحة في خليج العقبة .

- **عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧م :** ظهر التآمر الاستعماري المرتبط بتحقيق أهداف توسعية لإسرائيل وأهداف استراتيجية اقتصادية لأمريكا ونجحت إسرائيل في استخدام الدعم الدولي وعنصر المفاجأة واحتلال غزة وسيناء والضفة الشرقية للقناه وغرب الاردن والجولان .



- كان اجتماع العرب في الخرطوم نقطة ضوء بعد نكسة ١٩٦٧م وأصدر مجلس الامن قرار ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧م الذي لم تحترم إسرائيل قراراته بل قامت السياسة الصهيونية بعد عدوان ٥ يونيو علي اتباع مبدأ الاستيطان بينما أيدت مصر قراراته وطالبت إسرائيل بتنفيذه الا أنه افتقر للحزم اللازم في تنفيذه مثل الكتاب الابيض الثاني.
- **اتجاهات مصر بعد ١٩٦٧م :** اتجاه داخلي في حشد الشعب والجيش والعرب للحرب واتجاه خارجي للحصول علي الدعم الدولي اللازم
- **حرب الاستنزاف:** دخلتها مصر عقب عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧م واهتمت فيها القيادة بالعامل النفسي للجنود من خلال إعادة ثقتهم في أنفسهم وقادتهم ، وإعادة تدريب القوات وتنظيم الوحدات ، وتم خلالها الانتقال من الدفاع للهجوم داخل سيناء واستنزاف قدرة إسرائيل العسكرية وفيها تم استشهاد الفريق عبد المنعم رياض رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية .

حرب أكتوبر ١٩٧٣م :

- دخلت مصر في حرب مقدسة لإدراكها ان ما اخذ بالقوة لن يسترد الا بالقوة بخبرة ابنائها وبالتعاون مع سوريا بتخطيط المشير احمد اسماعيل الذي تولي القيادة في الجبهة المصرية والسورية و صاحب خطة الخداع الاستراتيجي والتي أذهلت إسرائيل والعالم
- وسعد الدين الشاذلي رئيس الاركان صاحب خطة المآذن العالية ومحمد عبد الغني الجمسي رئيس هيئة العمليات الذي قدم دراسة عن أنسب التوقيتات للحرب وخلالها تمكنت مصر من تحرير أجزاء من سيناء، فيما عرف بكشكول الجمسي.
- نجحت مصر خلال حرب ١٩٧٣م تحويل مسار الصراع بفقد إسرائيل الثقة في جهاز المخابرات وهبوط قدرة وسائل الاستطلاع بفضل خطة الخداع الاستراتيجي وعنصر المفاجأة .
- تمكنت مصر في تقويض أسس العقيدة القتالية بفضل قدرة المقاتل العربي وقدرة الدفاع الجوي المصري .
- انتهت نظرية الحدود الامنة لإسرائيل بفضل الإرادة والعزيمة والتدريب الجيد والاسلحة الحديثة .
- ألغت نظرية التفوق النوعي لإسرائيل بفضل قدرة الجندي العرب في استخدام احدث الاسلحة وقدرة القائد والمخطط .
- أجبرت الدفاعات الجوية المصرية العالم المتقدم علي تغيير انظمته الدفاعية .
- تعلمت الدول النامية من مبدأ الحشد ضرورة توفر السلاح حتى تتحكم في مصيرها بنفسها وهو ما قام به محمد علي من قبل .
- النتائج الاستراتيجية لحرب اكتوبر كانت انهاء حالة اللاسلم واللاحرب (الهدف الأساسي).
- اظهرت أهمية التضامن العربي والذي جاء من خلال مؤتمر الخرطوم حيث الدعم المادي لبعض الدول والعسكري للبعض الاخر ومن الدول التي قدمت الدعمين السعودية والكويت .
- أثبتت الحرب دور سلاح البترول كسلاح فعال وكذلك دوره السياسي الذي أحدث انشقاق بين دول حلف شمال

الاطلنطي بسبب مساندة امريكا لإسرائيل حيث رفضت باقي دول الحلف موقف امريكا وانحازت للموقف العربي خوفا من قطع البترول عنها.

- ، موقف الدول الافريقية يدل علي نجاح الدبلوماسية المصرية .
- تغيير مسار السياسة المصرية : القاسم المشترك بين كل مراحل التفاوض المصري الإسرائيلي سواء في مبادرة السلام عام ١٩٧٧م أو مؤتمر كامب ديفيد عام ١٩٧٨م أو معاهدة السلام عام ١٩٧٩م يتمثل في الحرص علي حقوق الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال .
- ورفع العلم المصري علي طابا كان في عهد الرئيس محمد حسني مبارك كان التزام باتفاقية بمعاهدة السلام حيث انهاء المشكلة بالوسائل السلمية .
- ما جري ويجري من مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في اسلو ومدريد جاء كنتيجة مؤتمر كامب ديفيد ومعاهدة السلام .

افكار الفصل الثامن

- ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م
- بداية المعارضة الوطنية منذ عام ٢٠٠٤م ضد النظام القائم وكان لدي الشباب رغبة قوية في التخلص من الحزب الوطني الحاكم لأنه لا يعبر عن الإرادة الشعبية حيث تزوير ارادة الناخبين .
- عوامل قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م تركزت على الابعاد السياسية والاقتصادية .
- أثبتت أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م و٣٠ يونيو ٢٠١٣م أن الجيش جزء لا يتجزأ من الشعب حيث انحيازه للإرادة الشعبية فهو جيش الشعب . كثرة التغيرات الوزارية عقب تنحي الرئيس حسني مبارك تعبر عن عدم الاستقرار الداخلي وبادر قيام المجلس العسكري بحل مجلس الشعب والشوري وتم اجراء انتخابات وفاز حزب الحرية والعدالة بأغلبية وترأس المجلسين .
- تولي محمد مرسي الحكم والذي انتهج سياسة أدت لثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م .
- القاسم المشترك بين الحزب الوطني وحزب الحرية والعدالة هو اصدار القوانين التي تحمي منافعهم ، رغبتهم في السيطرة علي السلطة بكل الوسائل والتمكين لهم .
- الاعلان الدستوري في ٢٠١٣م والذي يشبه دستور ١٩٣٠م ، والفشل الاقتصادي في ادارة شئون البلاد كان من أهم اسباب ثورة
- ٣٠ يونيو ٢٠١٣م .
- الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة كانت المطلب الشعبي بعد فشل محمد مرسي في الحكم ورفضه كانت بسبب نزول الشعب للشارع .
- بيان القوات المسلحة في ٢٣ يونيو ٢٠١٣م دليل علي رغبة الجيش في المحافظة علي مؤسسات الدولة المصرية ومنع حدوث حرب أهلية أو فتنة طائفية وانهاء الانقسامات بالطرق السلمية .
- تسلم السلطة «رئيس المحكمة الدستورية» المستشار عدلي منصور في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م .
- إصدار دستور ٢٠١٤م كان خلال حكم المستشار عدلي منصور وعلي أساسه تم اجراء انتخابات رئاسية بين المشير عبد الفتاح السيسي بعد أن تقدم باستقالته من وزارة الدفاع والسيد حمدين صباحي وفاز الرئيس عبد الفتاح السيسي بالرئاسة وبدأت صفحة جديدة في تاريخ مصر المعاصر يسودها الاستقرار الامني والسياسي والنهضة والتنمية .

حكام مصر منذ الحملة الفرنسية

- قبل قدوم الحملة الفرنسية :
- علي بك الكبير من عام ١٧٦٧م حتى عام ١٧٧٣م (فترة الانفصال بالحكم)
- محمد بك ابو الدهب من عام ١٧٧٣م حتى عام ١٧٧٥م
- مراد وابراهيم بك حتى نزول الحملة الفرنسية
- بعد خروج الحملة الفرنسية:
- خسرو باشا من ١٨٠١م حتى عام ١٨٠٣م
- خورشيد باشا من عام ١٨٠٤م حتى عام ١٨٠٥م
- أسرة محمد علي «الاسرة العلوية» :
- محمد علي باشا من عام ١٨٠٥م حتى عام ١٨٤٨م
- عباس باشا الاول من عام ١٨٤٨م حتى ١٨٥٤م
- سعيد باشا من عام ١٨٥٤م حتى عام ١٨٦٣م
- الخديو اسماعيل من عام ١٨٦٣ حتى عام ١٨٧٩م
- الخديو توفيق من عام ١٨٧٩م حتى عام ١٨٩٢م
- الخديو عباس حلمي الثاني من عام ١٨٩٢م حتى عام ١٩١٤م
- السلطان حسين كامل من عام ١٩١٤م حتى عام ١٩١٧م
- الملك أحمد فؤاد الاول من عام ١٩١٧م حتى عام ١٩٣٦م
- الملك فاروق الاول من عام ١٩٣٦م حتى ثورة يوليو ١٩٥٢م
- الامير أحمد فؤاد الثاني من عام ١٩٥٢م حتى ١٩٥٣م «مجلس وصاية من قيادة ثورة يوليو ١٩٥٢م»
- بعد انتهاء النظام الملكي :
- الرئيس محمد نجيب من عام ١٩٥٣م حتى عام ١٩٥٤م
- الرئيس جمال عبد الناصر من عام ١٩٥٤م حتى عام ١٩٧٠م
- الرئيس السادات من عام ١٩٧٠م حتى عام ١٩٨١م
- الرئيس مبارك من عام ١٩٨١م حتى عام ٢٠١١م
- المجلس العسكري تحت قيادة المشير طنطاوي من عام ٢٠١١م حتى ٢٠١٢م
- الرئيس محمد مرسي من عام ٢٠١٢م حتى عام ٢٠١٣م
- المستشار عدلي منصور من عام ٢٠١٣م حتى عام ٢٠١٤م
- الرئيس عبد الفتاح السيسي من عام ٢٠١٤م حتى الان